مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء الثالث- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على إدراكهم للواقع: دراسة حالة على قضية البنا وراجح في إطار نظرية الغرس الثقافي — ١٢٩٥
  أ.م.د. سماح محمد محمدي

- تأثير الإنفوجراف في إصدارات العلاقات العامة على فهم وتذكر المستخدمين- دراسة شبه تجريبية — ١٣٨٩
  د. محمد فؤاد محمد الدهراوي

- دور الإنفوجرافيك في زيادة انقرائية الجمهور للمحتوى الإعلامي في مواقع الصحف المصرية والعالمية (دراسة تحليلية وميدانية) — ١٤٤٩
  د. سحر عبد المنعم محمود الخولي

- استخدامات الشباب لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت ومدى رضاهم عن هذه الخدمات — ١٥٣٥
  د.ريهام سامي

- المعالجة الإخبارية لظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب في الصحافة الإلكترونية المصرية.. دراسة تحليلية — ١٥٦٣
  د. راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور

- سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق «التيك توك» دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية — ١٦١٣
  د. محمد فتحي يونس
  محمد عبد الغفار عبد الغفار

- تكرار بث الفواصل الإعلانية التليفزيونية وعلاقتها بمستويات متابعة المشاهدين للمسلسلات خلال شهر رمضان — ١٦٤٥
  د. نهى عادل محمد هريدي

- ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين ١٦٧٧
  د. السيد محمود عثمان أحمد

- الخريطة الثقافية والاجتماعية لجمهور الإعلام في محافظة بورسعيد- دراسة لأنماط الاستخدام وآليات التفاعل والاحتياجات الإعلامي ١٧٥٧
  د. ولاء محمد محروس
  د. هبه مصطفى حسن

- متطلبات رأس المال الفكري لتحقيق الأداء المتميز للإذاعة المدرسية وانعكاسها على الصورة الذهنية نحو هذا الأداء «دراسة ميدانية» ١٨٤٥
  د. إمام شكري إبراهيم أحمد القطان

- استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية: رؤية تحليلية ١٩١٧
  د. إبراهيم أبو اليزيد الدسوقي أبو اليزيد

- الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ١٩٧٩
  د. فوزى عبدالرحمن الزعبلاوي

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين

Practicing School Media Activities and Their Relationship for Developing Awareness of Social Media Sites Risks Among Adolescents

د/ السيد محمود عثمان أحمد

مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة بنها

alsayed.osman@fsed.bu.edu.eg

ملخص الدراسة

يهدف البحث إلى رصد أهم المخاطر المرتبطة باستخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، واستقصاء الدور الذي تؤديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بهذه المخاطر، وذلك سعيًا لإبراز هذا الدور وترشيده.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، موزعة بين (٢٠٠) مفردة من الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، (٢٠٠) مفردة من غير الممارسين.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الوعي الإعلامي. كما كشفت النتائج أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي جاءت بدرجة متوسطة في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل؛ ويرجع ذلك إلى أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية يتسم بالقصور في الواقع الفعلي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المدرسي- تنمية الوعي- مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي- المراهقين.

Abstract

The study aimed to clarify the most important risks associated with adolescents› use of social media sites and investigate the role that school media activities play in developing adolescents› awareness of these risks in order to highlight this role and rationalize it. This study is belonged to the descriptive studies where the researcher used the survey method. The study sample was consisted of four hundred (N=400) secondary stage students. They were chosen randomly and divided into (N=200) students who practiced the school media activities and (N=200) who did not practice these activities. The results of the study revealed that there was a statistically significant difference between the mean scores of study participants who practiced the school media activities and the participants who did not practice on the media awareness scale. The results also revealed that practicing the school media activities developed the awareness social media risks in a medium degree. These results were ascribed to the current state of the school media at the secondary stage which characterized by deficiencies in the actual reality.

Keywords: School Media Sites- Awareness Development– Social Media Risks– Adolescents.

مقدمة:

لقد أضحت شبكات التواصل الاجتماعي على رأس الوسائل الرقمية الأكثر شعبية بين مختلف الشرائح العمرية، وتزايد معدلات استخدامها، حيث غيرت من طريقة وأسلوب التواصل الشخصي للشباب والمراهقين خاصة، وبقية فئات المجتمع عامة.

وتحظى مواقع التواصل الاجتماعي بشعبية خاصة بين المراهقين فيستخدمونها بكثافة كبيرة، حتى وصلت إلى أنها قد تمثل في بعض الأحيان بمثابة حياة بديلة للمراهقين.

ورغم الآثار الإيجابية التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنها أفرزت أيضاً العديد من المخاطر، "حيث برزت أخطار جديدة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام والأطفال والمراهقين والشباب بوجه خاص، من أهمها تعرضهم لانتهاك الخصوصية، والسماح لمستخدميها بالدخول إلى مواقع غير مناسبة أو المواقع الإباحية، الاحتيال، الابتزاز، التشهير، التنمر، البلطجة الإلكترونية "[1]، وعملت على ترويج الإشاعات، وإفساد الثقافة والذوق العام، والتحريض على الكراهية والعنف، وتحريف الحقائق وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية، مما ينجم عنه انحراف في فكر المراهقين، بالإضافة إلى هدر الوقت والجهد؛ حيث يعتمدون عليها اعتماداً شبه تام، يجعلهم يشعرون بالاشتياق الدائم لها إذا حدث ما يمنع اتصالهم بهذه الشبكة[2].

وفي إطار هذا الواقع الثقافي الجديد بإيجابياته وسلبياته والذي أفرزته لنا تكنولوجيا الاتصال الحديثة يكون من الضروري الوعي بهذه التغيرات في سبيل الاستخدام الرشيد لتلك الوسائل الإعلامية الجديدة، ولذا ظهرت الحاجة للتعامل مع تلك الوسائل من خلال التوعية الإعلامية بكيفية التعامل الواعي مع مواقع الشبكات الاجتماعية بالشكل الصحيح، مما يؤدي لتعظيم إيجابياتها والتغلب على سلبياتها.

"ويتصف طلاب المرحلة الثانوية بالطموح الكبير الذي يكون في أغلب الأحيان فوق طاقتهم، ويظهر لديهم الولاء للمبادئ والمثل العليا مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين،

ويظهر لديهم الرغبة في التأكد من صحة المعتقدات، كما يميلون إلى الحرية الذهنية ويحتاجون إلى بعض الإرشادات في كيفية استعمالها" [٣].

وتعد التوعية الإعلامية هي الأداة الوقائية المثلى من كافة أشكال انحرافات الفكر والسلوك، خاصة في ظل الفوضى الفكرية وازدواجية المعايير التي يشهدها العالم، وتزداد أهمية التوعية في خضم النتاج الفكري الشاذ والمنحرف الذي ظهر في الفترة الأخيرة على الساحة عبر وسائل الإعلام الجديدة المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي[٤].

ونستطيع الحكم على نضج الوعي الإعلامي عند الأفراد من خلال وجود المعرفة الواعية والرؤية السليمة تجاه الإعلام وموضوعاته ومفاهيمه، وتصحيح الاتجاهات الخاطئة تجاه الإعلام وقنواته المترسخة في أذهان بعض الأفراد، ففكرة الوعي تحمل في طياتها مكوناً معرفياً قوياً، بمعنى أن يكون الفرد مكتسباً قدراً مناسباً من المعارف والمعلومات الإعلامية التي يحتاج إليها، وتتلائم مع مرحلته العمرية والتعليمية، وتمكنه من حسن التفاعل مع وسائل الإعلام[٥].

والواقع أن الإعلام المدرسي يؤدي دوراً أساسياً في التربية الإعلامية والفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية، فالإعلام المدرسي له أهمية قصوى وأثر فعال في إعداد النشئ إعداداً سليماً وتكوين المواطن الصالح الواعي المستنير، القادر على التلاؤم مع الحياة والمواقف والظروف. كما أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي يزيد ثقافة الإبداع، فالتلاميذ المشاركون هم تلاميذ إيجابيون قادرون على اتخاذ القرار وإبداء الرأي والتحليل والتفسير وامتلاك مهارات السلوك الاجتماعي ونمو الثقة بالنفس وتقبل أفكار الآخرين وإنتاج أفكار جديدة. وتتسم هذه الأنشطة عادة بالتشويق ويقبل عليها التلميذ بمحض اختياره واستجابة لاستعداده الشخصي، ويشعر في ممارستها بالإشباع والرضا[٦].

فالنشاط الإعلامي بالمدارس له عظيم الأثر في تزويد الطلاب بالمهارات وتنمية قدراتهم على استخدام وسائل الإعلام داخل المدرسة، والتعامل والتعرض بوعي لوسائل الإعلام الجديدة، ليتفهموا هذا الاستخدام وهذا التعامل بعقول ناضجة منفتحة، وأفكار واعية وناقدة، وترشيد عملية التعرض هذه من خلال بناء الفكر الاتصالي لدى الطلاب، وبناء الفكر النقدي للعملية الإعلامية، والتي تُعدِّل وتعيد تشكيل علاقاتهم مع المنتجات الإعلامية[٧].

ويعتبر بهذين البعدين أن التلاميذ قد أخذوا دعماً تعليمياً من نوع فريد لمساعدتهم في تفهم الرسائل الإعلامية والتفكير الجيد تجاهها وتحليلها ونقدها[٨]، وبالتالي فنحن

بحاجة إلى ما يسمى بالفهم والإدراك السليم للمضامين والرسائل الإعلامية، والتعامل بذكاء مع وسائل الإعلام وما نطلق عليه الوعي الإعلامي. فالوعي ضرورة من ضروريات المجتمع لتزويد طلابنا بالمناعة الذاتية، والقدرة على تجاوز التأثر والتلقي السلبي، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للاقتباس السليم من وسائل الإعلام.

لذا؛ يحاول البحث الحالي رصد الدور الذي تؤديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك سعيا لإبراز هذا الدور وترشيده.

الدراسات السابقة:

ويمكن عرض الدراسات السابقة من خلال محورين رئيسين كما يلي:

- **المحور الأول: الدراسات الخاصة بالإعلام المدرسى والتوعية:**

تناولت بعض الدراسات واقع الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية ومدى قدرته على التصدي لمخاطر الغزو الثقافي، حيث استهدفت دراسة شيماء الهادي محمود (٢٠١٠)[٩]، رصد وتحليل ظاهرة الغزو الثقافي وتأثيراتها على طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على واقع الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية ومدى قدرته على مواجهة هذه الآثار، وأظهرت النتائج أنه قد أكد (٥٨,٥٪) من إجمالي عينة الطلاب أن الإعلام المدرسي يقوم بدور فعال في مقاومة الآثار السلبية للغزو الثقافي، وهذه النسبة لا تعد منخفضة وتشير إلى أن الإعلام المدرسيى يقوم بدور إيجابي وفعال في مقاومة الغزو الثقافي. وفي الإطار ذاته تناولت دراسة غادة صقر(٢٠٠٨)[١٠]، تعرض المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي وانعكاسه على حماية الهوية الثقافية، وأشارت النتائج إلى أن الإعلام التربوي يقوم بدور فعال في مقاومة الغزو الثقافي من خلال أنشطته المختلفة.

وتناولت دراسة منال صالح عبد رب النبي (٢٠١٤)[١١]، البحث في تفعيل دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة من منظور تربوي إسلامي، وتوصلت الدراسة إلى: بلغت متوسط نسبة إفادة الطالبات من وسائل الإعلام التربوي ٤,٥٪ في التعرف على السلوكيات المرغوب فيها وغير المرغوب منها سواء الملصقات أو الكمبيوتر.

سعى بعض الباحثين لاستكشاف العلاقة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وتنمية الوعي الإعلامي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية. حيث تناولت دراسة صباح إمام سويلم (٢٠١٧)[١٢]، العلاقة التي تربط بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي ومدى قدرتها على تنمية العمل الإعلامي لديهم، وكشفت النتائج

عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة الأنشطة الإعلامية وتنمية قدراتهم الإعلامية، ويتفق الطرح السابق مع ما توصلت إليه دراسة كل من: السيد إبراهيم درويش (٢٠١١)[١٣] ، Wiley, Black Well (٢٠١١)[١٤]، طارق محمد الصعيدي (٢٠٠٥)[١٥]؛ والتي توصلت إلى أن ممارسة الأنشطة الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية تؤدي إلى تنمية قدرات الوعي الإعلامي، ويتيح العمل الجماعي بأنشطة الإعلام التربوي تنمية القدرات والمهارات المختلفة للتلاميذ والإمكانيات المختلفة لديهم، وأن الممارسات الإعلامية من قبل الطلاب تساعدهم على تنمية المعلومات في تلك المجالات (دينية– أخلاقية– ثقافية– سياسية– اجتماعية). وفي الإطار ذاته أوضحت نتائج دراسة Dianne, Mcafee (٢٠١٥)[١٦]، فعالية دور البرامج الإعلامية بمكتبة المدرسة الخاصة باستخدام الطلاب لشبكة الإنترنت بمهنية آمنة في تعزيز الحرية الفكرية لدي الطلاب؛ إضافة إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات المناسبة بما يمكنهم من استخدام آمن ومسئول لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ويحد من إساءة استخدام الطلاب للمعلومات.

واتجهت دراسة دعاء عبدالله سالم (٢٠١٧)[١٧]، إلى التعرف على العلاقة بين مُمارسة طُلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، وذلك من خلال بيان مدى الفروق بين المبحوثين المُمارسين لأنشطة الإعلام التربوي وغير المُمارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالي مقياس مهارات التربية الإعلامية تُعزى لدرجة المُشاركة في أنشطة الإعلام التربوي لصالح مُرتفعي ومُتوسطي مستوى المُشاركة. وأوصت دراسة Lisa P.Nathan,et al. (٢٠١٤)[١٨]، بضرورة إكساب الطلاب مهارت التفكير النقدي والتي تؤهلهم لإدراك المفاهيم التالية: الأمن، والهوية الشخصية، والمهنية، والخصوصية، والانفتاح على ثقافات الآخرين، وتوفير مناخ تعليمي يدعم استخدام الطلاب الأخلاقي لوسائل الإعلام الاجتماعية. وفي الإطار ذاته أجرى Renee,Hobbs (٢٠٠٥)[١٩]، دراسة حول تعزيز دور الإعلام التربوي في القرن الحادي والعشرين، والتعرف على مدى الإفادة منه في مجال التعليم، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة برامج توعية من خلال الخبراء في مجال الإعلام والتربية لتعزيز دور الاعلام التربوي في المدارس، بما يمكن الطلاب من اكتساب وبناء مهاراتهم في الاتصال والتفكير الناقد. وهدفت دراسة Cheungck (٢٠٠٥)[٢٠]، إلى التعرف على طرق تفعيل الإعلام التربوي لمساعدة الطلاب على تطوير مهارتهم التحليلية والتفكير الناقد، وجعل الإعلام التربوي أكثر أهمية مما يساعدهم على أن يكونوا أكثر

وعياً بما يجري حولهم، وأوصت الدراسة بضرورة إدخال الإعلام التربوي ضمن المناهج الدراسية لبناء معرفة ووعي الطلاب للتعامل مع مستجدات العصر. وسعت دراسة Alexander, Fedorov (٢٠٠٣)[٢١]، للتعرف على كيفية إعداد جيل من الطلاب يستطيع القدرة على التعايش في عصر التكنولوجيا الحديثة، ويمتلك القدرات الاتصالية والتفكير الناقد ليعيش في مجتمع ديمقراطي، وأكدت النتائج على أهمية الإعلام التربوي في هذا المجال، مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات التعليمية ومهام الطلاب في مجتمعنا. وتوصلت دراسة Sun-Kwon Chang (٢٠١٠)[٢٢]، أن دور الإذاعة المدرسية في النظام التعليمي الكوري يتمثل في الجوانب الرئيسة التالية: إعلامياً ووثائقياً وتربوياً، وقد أشار المبحوثون عينة الدراسة أن الإذاعة المدرسية وغيرها من وسائل الإعلام المدرسي تمارس دورها بطريقة متوسطة.

اهتمت عدة دراسات أخرى برصد دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلاب، حيث هدفت دراسة Valsamidou , Lina P. Et al (٢٠١٢)[٢٣]، إلى معرفة فاعلية برنامج للصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية المهارات التعليمية والسلوك الاجتماعي لطلاب التعليم الثانوي بمدينة سيدني الأسترالية، وتوصلت الدراسة أن البرنامج يتسم بالفاعلية في تنمية المهارات الأكاديمية والتعليمية للطلاب. وفي السياق نفسه سعت دراسة Oyero, Olusola (٢٠١١)[٢٤]، إلى معرفة فاعلية برنامج للصحافة المدرسية في تنمية السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب التعليم الأساسي في نيجريا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. وتناولت دراسة خالد سالم الغيلاني (٢٠٠٨)[٢٥]، واقع الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وكشفت النتائج أن البرامج الإعلامية المدرسية لا تعطي اهتماماً يذكر بجوانب الوعي الاجتماعي، ولا تقوم بتعزيزها كما ينبغي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تعزيز الوعي الاجتماعي.

وتناولت مجموعة أخرى من الدراسات السابقة دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب حيث قدمت دراسة حسن محمد خليل (٢٠١٦)[٢٦]، تحديد قائمة بدور الإعلام التربوي الحالي والمأمول، ومعوقاته في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي للدور الحالي، واستقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، وتحديد معوقاته، وقد توصلت الدراسة إلى: يمارس

مشرفو النشاط الإعلامي الدور الحالي بدرجة متوسطة، وارتفعت درجة استقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول ومعوقاته. وعنيت دراسة زيد بن زايد الحارثي (٢٠٠٨)[٢٧]، بالتعرف على درجة إسهام وممارسة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وكشفت النتائج أن الإعلام التربوي يساعد على غرس وتعزيز القيم وتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية نحو أمن المجتمع، كما أظهرت النتائج تحقق إسهام الإعلام التربوي بدرجة عالية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.

وتناولت دراسة روحية محمد عبدالباسط (٢٠٠٨)[٢٨]، دور الإعلام في التوعية الثقافية للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي، وكشفت نتائج الدراسة أن الإعلام التربوي له دور أساسي في التوعية الثقافية للمراهقين من خلال تزويدهم بالمعلومات الدينية والسياسية والاقتصادية وغيرها من المعلومات.

وبحثت دراسة فاتن أحمد حمزة (٢٠٠٦)[٢٩]، دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قراءة التلاميذ للصحف المدرسية وارتفاع مستوى الوعي الديني لديهم.

وتناولت دراسة سهير سيف الدين عبده (٢٠١٤)[٣٠]، دور الصحافة المدرسية الالكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس المصرية، وأظهرت النتائج أن الصحافة المدرسية الإلكترونية من الأنشطة التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب بنسبة ٨٢,٩٪. وفي الإطار ذاته سعت دراسة Victoria Rideout (٢٠١٤)[٣١]، للتعرف على تأثيرات المحتوى التعليمي عبر وسائل الإعلام التربوي على الطلاب، لمعرفة كم ونوعية المعارف والمعلومات التي يكتسبها الطلاب من الإعلام التربوي، ورصد تقييم الآباء عن مدى تغير سلوكيات وقيم أبنائهم نتيجة تعرضهم للإعلام التربوي، وانتهت النتائج إلى رصد عقبات استخدام وسائل الإعلام التربوي وكيفية التغلب عليها. وسعت دراسة Simone Lassig (٢٠١٤)[٣٢]، إلى استكشاف المفاهيم المجتمعية الحديثة وتوظيف الإعلام التربوي في نقلها ومعالجتها للإسهام في بناء الوعاء المعرفي للطلاب، وأظهرت النتائج أن ٧٦٪ من المبحوثين كان اتجاههم الموافقة نحو الأهمية الخاصة للإعلام التربوي في التوعية بالمفاهيم الإيجابية، إضافة إلى دوره في بناء القيم والمحافظة على التماسك الاجتماعي في المجتمع.

وسعت دراسة Lynn Schofield Clark, Rachel Monserrate(٢٠١٦)[٣٣]، للتعرف على مدى ممارسة طلاب المدارس الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتأثير الممارسة على مبادئ التنشئة الاجتماعية وقيم المواطنة لدى الطلاب، وكشفت النتائج أن عملية ممارسة أنشطة الإعلام التربوي خاصة الصحافة المدرسية توفر للطلاب فرص تطوير المهارات والخبرات اللازمة للمشاركة في المجتمع، كما تسهم ممارسة الصحافة المدرسية في تدعيم قدرة الطلاب بالمرحلة الثانوية على صنع القرار وكذلك المسئولية الجماعية داخل المجتمع المدرسي. في حين توصلت دراسة (Plopper Bruce,ConawayAnne٢٠١٣)[٣٤]، إلى عدم توافر التمويل اللازم لاستخدام أجهزة الاتصال الرقمية وأدوات شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس الصحافة المدرسية، في ظل الدعوات المتزايدة بدمج مزيد من التكنولوجيا في النشاطات الصيفية، بالإضافة إلى عدم وجود تسهيلات إدارية في العملية التربوية الصحفية، ما أدى إلى قمع استخدام أجهزة الاتصال الرقمية في عملية الدراسة. بينما تناولت دراسة Bobkowski,Piotr&Others (٢٠١٢)[٣٥]، وسائل الإعلام الطلابية في المدارس الثانوية الأمريكية العامة وكيفية عملها في مجال الأقليات، وأظهرت النتائج أن المدارس ذات الكثافة العالية من الطلاب الفقراء ليست بها وسائل إعلامية طلابية كافية تجعلها تشارك في خدمة الطلاب، وقد أكدت شركات الإعلام على إعطاء الأولوية لأنشطة التوعية الخاصة ببرامج الصحافة المدرسية.

- **المحور الثانى: الدراسات الخاصة بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعى:**

ركزت معظم دراسات هذا المحور على الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لتعرض الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أوضحت دراسة بسنت البطريق (٢٠١٨)[٣٦]، الآثار الاجتماعية السلبية التي نتجت عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من أهمها انخفاض الأنشطة الاجتماعية في المناسبات العائلية بسبب الاستخدام الطويل لمواقع التواصل الاجتماعي. وأثبتت دراسة أسماء الشافعي (٢٠١٧)[٣٧]، وجود علاقة ارتباطية دالة بين دوافع استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الأسري والمدرسي لديهم، وأن الشعور بالاغتراب لدى المراهقين يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات لدى المراهق تتمثل في ضعف علاقته بالآخرين، وأن أهم أبعاد الاغتراب هي العزلة والعجز والتمرد. كما أظهرت نتائج دراسة أزهار صدقي (٢٠١٧)[٣٨]، تأثر الروابط الاجتماعية بين أفراد أسرة العينة بعدم وجود انتماء للأسرة أو افتقاد القيم الاجتماعية والشعور بالوحدة نتيجة الاستخدام المتواصل لشبكات التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة حنان الشهري (٢٠١٦)[٣٩]، إلى معرفة الآثار الإيجابية والسلبية عن استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية لطالبات جامعة الملك عبد العزيز، وأظهرت النتائج أن قلة التفاعل الأسري يعد أحد أهم الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت دراسة هشام البرجي (٢٠١٥)[٤٠]، إلى وجود تأثيرات سلبية لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث بأسرته؛ لتقليلها الحوار التفاعلي بين أفراد الأسرة كما تقلل من الاتصال المواجهي بين المبحوث وبين أصدقائه وأقاربه.

وفي إطار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاستقرار النفسي لمستخدميها اهتمت دراسة (Hood et al.,2018)[٤١]، ببحث استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية، وخلصت الدراسة إلى ارتباط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بارتفاع مستويات شعور المستخدم بالعزلة داخل عالمه الحقيقي، ومن ثم ترتفع لديه مستويات الوحدة، ويكون أكثر عرضة للإصابة بأعراض الاكتئاب. وبحثت دراسة (Turel et al.,2018)[٤٢]، العلاقة بين أعراض الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالراحة النفسية الناتجة عن تقييم المستخدمين لحياتهم الخاصة، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وشعور المستخدمين بالراحة النفسية.

وسعت دراسة Mohamed El khouli (٢٠١٣)[٤٣]، للتعرف على الجوانب الأكثر سلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاستقرار الأسري في دولة الإمارات العربية المتحددة لتجنب تأثيرات استخدام هذه المواقع، وأظهرت النتائج أن أهم الجوانب الرئيسة التي لها تأثير كبير على إدراك الأسر للجوانب السلبية لاستخدام هذه المواقع هي: إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المراهقين، وانعزالهم عن العالم الواقعي. وفي الإطار ذاته اهتمت دراسة Guest Blogger (٢٠١٢)[٤٤]، بالتعرف على الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي كلما قل الوقت الذي يقضونه في التنشئة الاجتماعية مع الآخرين.

وتناولت بعض الدراسات التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي أو الدراسي للطلاب، حيث توصلت دراسة جيهان يحيى (٢٠١٨)[٤٥]، أن هناك علاقة سلبية بين استخدام فيس بوك وبين الأداء الدراسي للمبحوث. وفي السياق نفسه سعت دراسة Owusu-Acheaw,et. al, (٢٠١٥)[٤٦]، إلى تقييم

استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأداء الأكاديمي لطلاب مؤسسات التعليم العالي في غانا، وكشفت النتائج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أثر على الأداء الأكاديمي للمشاركين بشكل سلبي. ووجدت دراسة مساعد الشراري (٢٠١٣)[٤٧]، التي أجريت على ٤٠٠ طالبٍ وطالبة من مختلف المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في الرياض أن هناك تأثيرًا سلبيًا على الطلبة من استخدام الفيس بوك وأهم هذه التأثيرات ضياع وقت المذاكرة. وتوصلت دراسة أشرف جلال حسن (٢٠٠٩)[٤٨]، أن هناك ارتباطًا سلبيًا بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة. ويتفق الطرح السابق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Junco,2011)[٤٩]، عن وجود علاقة سلبية بين مقدار الوقت الذي يقضيه الطلاب في استخدام الفيس بوك والدرجات الحاصل عليها في مقياس الانخراط في العملية التعليمية. وأظهرت دراسة Aren Karbnsky (٢٠١٠)[٥٠]، أن الاستخدام المفرط لموقع التواصل الاجتماعي يعمل على ضعف الأداء الدراسي للطلاب، حيث أشارت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المستخدمون للفيس بوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظرائهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع؛ مما يوضح التأثير السلبي للموقع، وقد كانت أبرز أسباب عدم التحصيل هي الاستغراق في الوسيلة، وإدمان الموقع في مقابل قصر الوقت المخصص للدراسة.

بينما سعى كثير من الباحثين لاستكشاف التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في المجتمع، حيث أجرت Martin,et al. (٢٠١٨)[٥١]، دراسة باستخدام منهج المسح على عينة قوامها (٥٩٣) مفردة من طلاب المدارس المتوسطة حول المخاوف المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، وأوضحت النتائج أن لدى هؤلاء الطلاب مخاوف حول وسائل التواصل الاجتماعي بسبب عمليات النشر غير اللائقة، وإيذاء مشاعرهم، وانعدام الخصوصية، والصور غير المناسبة، والبلطجة، والسلبية، والمطاردات. وفي الإطار ذاته تناولت دراسة نجلاء فرغلي (٢٠١٦)[٥٢]، دور شبكات التواصل الاجتماعي في البناء القيمي لطلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة أن أكثر سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب هي: هدر الوقت والجهد، وإدمان استخدامها، ومناقشة المشاكل الخاصة عبر هذه المواقع. وأظهرت دراسة هيثم مؤيد (٢٠١٦)[٥٣]، أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بالسلب على القيم الأخلاقية؛ حيث أظهرت النتائج أن الأفراد ينشرون معلومات دون التحقق من صحتها، كما عززت مواقع التواصل الاجتماعي من فكرة التحرر بين الجنسين، وكذلك دفعتهم

للقيام بالممارسات السلوكية غير السليمة واستخدام المحادثات الإلكترونية للذم في الأصدقاء والزملاء. وفي الإطار ذاته رصدت دراسة فهد الطيار(٢٠١٤)[٥٤]، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، وتوصلت الدراسة أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل الاجتماعي ظهر في تعزيز القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة. وأوضحت دراسة أسماء مصطفى (٢٠١٤)[٥٥]، أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية تؤدي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية والأسرية، والأخلاقية، والنفسية والسلوكية. وسعت دراسة رباب الجمال (٢٠١٣)[٥٦]، للتعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي الأخلاقي لدى الشباب، ورصد آراء واتجاهات الشباب حول انتشار السلوكيات غير الأخلاقية، وعلاقة ذلك بكثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديدة في المملكة العربية السعودية، وأثبتت النتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تخلق مجالًا عامًا أحدث تأثيرًا سلبيًا على النسق القيمي الأخلاقي لديهم.

بينما اهتمت بعض الدراسات السابقة برصد انعكاسات كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي على ترويج الشائعات لدى الطلاب، حيث استهدفت دراسة سكرة علي حسن (٢٠١٢)[٥٧]، التعرف على استخدام شباب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في ترويج الشائعات، وكشفت النتائج أن أهم أسباب انتشار الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي عدم وجود رقابة على مثل هذه المواقع. وفي الإطار ذاته أكدت دراسة كل من Doerr & Fouz (٢٠١٠)[٥٨]، على الدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات واندلاع الثورات في بعض الدول العربية وأعمال الشغب التي وقعت في لندن، وأكدت نتائج الدراسة أن هناك مواقع تسري فيها الشائعة أكثر من غيرها من المواقع الأخرى وفقًا لقوتها ومدى تأثيرها. وسعت دراسة Mingham Bai (٢٠١٢)[٥٩]، للتعرف على العلاقة بين الشائعات ومواقع التواصل الاجتماعي في الصين، وكشفت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير قوي على انتشار الشائعات، وأن موقع sina microblog كان السبب الرئيس في انتشار الشائعة (الملح الصيني) التي سببت الذعر العام في المجتمع الصيني. وهدفت دراسة Onook &others (٢٠١٣)[٦٠]، إلى معرفة العوامل التي تسبب انتشار الشائعات بين الأفراد الذين يتداولون المعلومات من خلال موقع التويتر، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين ارتفاع مستوى القلق في

الأزمات الاجتماعية ونشر الشائعات. وتوصلت دراسة Adrien Friggeri (٢٠١٤)[٦١]، أن الشائعات السياسية هي أكثر الشائعات انتشاراً على موقع الفيس بوك، وأن الشائعات الخاطئة تنتشر على موقع الفيس بوك أكثر من الشائعات الصحيحة.

وهناك بعض الدراسات السابقة تناولت مخاطر انتهاك خصوصية الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي حيث تناولت دراسة Simpson, et al. (٢٠١٨)[٦٢]، أثر استخدام موقعي تويتر وفيس بوك وتطبيق الانستجرام على محصلة رأس المال الاجتماعي، وخلصت النتائج إلى ارتباط انتهاك الخصوصية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية بتقلص حجم رأس المال المعرفي لمنتهكيها، وعلى العكس تعزيزه لدى من يتعرضون لهذا الانتهاك. وهدفت دراسة Edwards, K. (٢٠١٥)[٦٣]، إلى التعرف على مستويات الوعي الأمني وخصوصية المعلومات والسلوكيات الآمنة بين المراهقين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت التحليلات الكمية تراوح مستويات الوعي الأمني بين المراهقين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين المتوسط إلى المرتفع. وسعت دراسة عبدالحليم موسى، ومصطفى عوض (٢٠١٤)[٦٤]، للتعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في انتهاك الخصوصية والحريات، بالإضافة إلى الكشف عن أهم القضايا والموضوعات المحظورة اجتماعيا في هذه المواقع، فضلًا عن مدى قيامها بنشر مواد مخلة بقيم المجتمع وأخلاقياته، وتوصلت الدراسة أن مواقع التواصل الإجتماعي أتاحت للشباب من الجنسين مناقشة القضايا المباحة والمحظورة اجتماعيا في الإعلام الإجتماعي، كما أظهرت النتائج أنه يوجد انتهاك للخصوصية بين الجنسين عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت زريعة حرية الرأي والتعبير. وأظهرت نتائج دراسة Alsurehi, Hassan. A, Youbi, Adel A. al (٢٠١٤)[٦٥]، أنه لا تزال الخصوصية والمخاوف الأمنية من أكبر التحديات التي تحول دون استخدام تطبيقات الوسائط الاجتماعية ولا سيما من قبل الطالبات في المجتمع السعودي. وكشفت نتائج دراسة Ryan Lange ,and Cliff Lampe (٢٠١١)[٦٦]، أن غالبية المستخدمين للفيس بوك استمروا في نشر معلومات شخصية لأصدقائهم رغم خصوصية هذه المعلومات، وأظهرت النتائج أن معظم المستخدمين لم يغيروا آلية حماية خصوصياتهم حتى مع إضافة خاصية التغذية (Feed) التي تمكنهم من التحكم في المعلومات التي يمكن السماح للآخرين الاطلاع عليها، والتي تتسم بنوع من الخصوصية.

واهتمت بعض الدراسات برصد الآثار السلبية لإدمان الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تناولت دراسة Chop, (٢٠١٧)[٦٧]، العلاقة بين استخدام موقع الفيس بوك والتعرض لبعض الاضطرابات النفسية والاكتئاب، وأشارت النتائج أن استخدام موقع الفيس بوك قد يتسبب في ارتفاع مستويات الاكتئاب لدى مستخدميه. وبحثت دراسة Naeemi & Tamam (٢٠١٧)[٦٨]، العلاقة بين استخدام المراهقين لموقع الفيس بوك وشعورهم بالراحة النفسية، وخلصت النتائج إلى أن استخدام موقع الفيس بوك يرتبط سلبيًا بدرجة الراحة النفسية للمستخدمين من المراهقين؛ إذ يؤثر على علاقاتهم ببعضهم البعض على نحو سلبي، ويؤدي ذلك إلى مشكلات نفسية ترتبط بشعور المستخدمين بالإحباط، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدمان شبكات التواصل الاجتماعي. وأوضحت نتائج دراسةRai, Komal, Gill, Gurpreet (٢٠١٦)[٦٩]، أن هناك علاقة إيجابية هامة بين الشعور بالوحدة واستخدام طلاب الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي. وأظهرت نتائج دراسة هبة ربيع (٢٠١٢)[٧٠]، أن أهم أسباب استخدام الفيس بوك من الأفراد الذين يعانون إدمانه على الترتيب الدردشة مع الأصدقاء، ثم الألعاب الإلكترونية والتسلية، ثم الاطلاع على آخر الأنباء، ثم التعبير عن الرأي تجاه بعض القضايا. وأظهرت دراسةNikolina et al. (٢٠١٥)[٧١]، وجود علاقة غير مباشرة بين الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاكتئاب، إذ تتخلل هذه العلاقة عدة متغيرات وسيطة مثل الاضطرابات النفسية.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت آليات مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث استهدفت دراسة نادية الشيخ (٢٠١٨)[٧٢]، التحقق من مدى توافر مهارات التفكير الناقد أثناء استخدام المراهقين للإعلام الجديد، وأشارت النتائج إلى ضعف مهارة الاستخدام الناقد للمراهقين أثناء استخدامهم لمواقع الإعلام الجديد، كما توصلت الباحثة إلى ضعف درجة الوعي الإعلامي لدى المبحوثين أثناء استخدام الإعلام الجديد، وتري الباحثة أن عملية استخدام وسائل الإعلام الجديد تتطلب معايير تربوية منظمة من قبل كل من الأسرة، المدرسة، أجهزة الإعلام، ومؤسسات المجتمع المدني، لمواكبة تكنولوجيا الإعلام والاتصال. وفي الإطار ذاته توصلت دراسة هبة جودة (٢٠١٨)[٧٣]، لأساليب مواجهة مخاطر المجتمع الشبكي منها: الإلمام بكيفية حماية الحساب الشخصي لدى الفرد قبل تفاعله مع وسائط المجتمع الشبكي، وضع ضوابط للمشاركة والتواصل مع الآخرين، تفعيل دور جماعات الإعلام في المؤسسات التعليمية، تطبيق مفهوم التربية الإعلامية بالجامعات والمدارس. وأكدت دراسة فاطمة الجمل

(٢٠١٦)[٧٤]، على ضرورة توعية المراهقين من محاولة استغلال الآخرين الخاطئ لهم سواء استغلال أخلاقي أو سياسي أو ديني أو علمي أو مالي أو اقتصادي، كما أشارت إلى ضرورة إسهام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بتوعية وتثقيف المراهقين، للاستخدام الرشيد والصحيح والآمن لمواقع التواصل الاجتماعي. وتناولت دراسة إكرام الأهواني (٢٠١٥)[٧٥]، المشاكل التي تواجه مراهق العالم الاتصالي في الإعلام الجديد وأساليب مواجهتها. وأشارت النتائج إلى مسئولية الإعلام التربوي في نشر الوعي بمخاطر الشبكات الاجتماعية حتى تتوافر مساحة مناسبة للمعرفة لدى جميع فئات المجتمع، وأنه يجب التوعية بإيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام الجديدة. وسعت دراسة Reghabi, Beverly(٢٠١٧)[٧٦]، إلى التعرف على المبادئ الاخلاقية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في برامج إعادة التأهيل للطلاب. وأفاد منسقو البرنامج أن الاستخدام الأخلاقي لوسائل التواصل الاجتماعي سيظل بمثابة تحد أمامهم في المستقبل. وتناول الباحثان أسامة عبدالرحيم علي، أحمد عادل عبدالفتاح (٢٠١٥)[٧٧]، دراسة فعالية برنامج تدريبي مقترح لتدريب طلاب الإعلام التربوي على الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد، وكشفت نتائج الدراسة أن ٧٣,١٪ من طلاب المجموعة التجريبية أشارت إلى أن البرنامج التدريبي قد زاد من وعيهم بالممارسات الصحيحة وتعزيزها عند استخدام الفيس بوك، وكذا الممارسات الخاطئة، والسعي نحو تصويبها والتعرف على نقاط القوة والضعف للوصول إلى المستوى المرغوب. وتوصل أحمد جمال حسن (٢٠١٥)[٧٨]، إلى أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب عينة الدراسة. وتناولت دراسة Tibor Koltay(٢٠١١)[٧٩]، الإعلام ومحو الأمية: محو الأمية الإعلامية، محو الأمية المعلوماتية، محو الأمية الرقمية، وتظهر الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين الثلاثة مفاهيم، وأكدت النتائج أن التربية الإعلامية تؤدي دورا أساسيا في حياة الطلاب خاصة مع ظهور التكنولوجيا الرقمية والمشاركة المتزايدة من قبل الطلاب لوسائل الإعلام، كما أكدت الدراسة على أهمية التربية الإعلامية في المدارس الابتدائية والثانوية وكذلك التعليم الجامعي. وفي الإطار ذاته بحثت دراسة Seyed Vahid Aqili, Baharah Nasiri (٢٠١٠)[٨٠]، مسألة محو الأمية الإعلامية، وتأثير التكنولوجيا الرقمية على ضرورة تفعيل محو الأمية لوسائل الإعلام في القرن الواحد والعشرين. ومن بين ما أشارت إليه دراسة شريف درويش اللبان (٢٠١٤)[٨١]، نحن نحتاج

إلى قوانين وتشريعات لرفع مستوى شبكات التواصل الاجتماعي، ولكن قبل ذلك نحتاج إلى تربية صحيحة وتوعية؛ لأن مواقع التواصل أصبحت موجودة في هواتف الأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- اهتمت معظم **دراسات المحور الأول** برصد الدور الذي يقوم به الإعلام المدرسي في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي والديني، وتحقيق الأمن الفكري لدى التلاميذ الإعدادية والثانوية، بينما اهتمت بعض الدراسات السابقة برصد انعكاسات ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية، وذلك من خلال التعرف على آثار ممارسة النشاط الإعلامي على التلاميذ الممارسين له، وبيان مدى الفروق بين التلاميذ المُمارسين وغير المُمارسين، في حين تناولت بعض الدراسات واقع الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية ومدى قدرته على التصدي لمخاطر الغزو الثقافي، وهو ما ستحاول الدراسة الحالية أن تتكامل مع تلك الدراسات لكسر الفجوة في ذلك الحقل البحثي، وخاصة ونحن في عصر الإنترنت، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية.
- تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في كونه يركز على جانب محدد ومهم في أنشطة الإعلام المدرسي، بهدف الوصول إلى تشخيص واضح ودقيق للدور الذي يقوم به نشاط الإعلام المدرسي في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين.
- أكدت العديد من الدراسات السابقة أن التربية الإعلامية لا يمكن أن تتم فقط بشكل مقصود مباشر، وإنما يمكن أن تتم من خلال بث القيم التربوية والأخلاقية في محتوى الرسالة الإعلامية؛ بحيث يكون تأثيرها في المتلقي متدرجًا وغير مباشر حتى يؤتي ثماره.
- أوصت غالبية الدراسات السابقة على ضرورة تفعيل نشاط الإعلام المدرسي داخل المدارس لمواجهة متغيرات القرن الحالي.
- اتضح في **المحور الثانى** أن معظم الدراسات ركزت على الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن كثافة استخدام الأفراد لشبكات التواصل الاجتماعي، في حين اهتمت

دراسات أخرى برصد التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الدراسي للطلاب، بينما اهتمت بعض الدراسات برصد انعكاسات كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي على ترويج الشائعات لدى الطلاب، كما تناولت بعض الدراسات مخاطر انتهاك خصوصية الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي، واهتمت بعض الدراسات برصد الآثار السلبية لإدمان الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، وأوضحت بعض الدراسات آليات مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

- اقتصرت معظم نتائج الدراسات السابقة على تحديد مخاطر التفاعل مع وسائط التواصل الاجتماعي، وجاءت بعض الدراسات بوضع استراتيجيات مقترحة تعتمد على تنمية الوعي الإعلامي للأفراد لمواجهة تلك المخاطر.
- هناك تنوع في استخدام العينة من حيث الفئة العمرية، فهناك بعض الدراسات استخدمت عينة التلاميذ في بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، وأخرى استخدمت عينة الطلاب بالمرحلة الجامعية، وقد يرجع ذلك التنوع في الفئات العمرية للعينات إلى أن الوعي الإعلامي لايقتصر على مرحلة عمرية محددة؛ بل يسفيد منه جميع الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، واشتركت مع أهداف العديد من الدراسات السابقة في التعرف على السلبيات والمخاطر التي تواجه الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة نتيجة تفاعلهم مع وسائط التواصل الاجتماعي. كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من أهمية تنمية الوعي الإعلامي للطلاب بالمؤسسات التعليمية. واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف؛ حيث اقتصرت معظم الدراسات السابقة على رصد المخاطر النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلاب أثناء الاستخدام، في حين تهدف الدراسة الحالية إلى رصد المخاطر الاجتماعية والأسرية، النفسية، الصحية، الأخلاقية، السياسية والأمنية، واستقصاء

الدور الذي تؤديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

- وبشكل عام مثَّلت الدراسات السابقة رصيدًا معرفيًا أفاد منه الباحث في بلورة الفكرة البحثية بكافة جوانبها، وكذلك تعميق المعرفة النظرية بموضوع الدراسة، وتحديد وصياغة المشكلة، واختيار منهج الدراسة والعينة والأدوات.

مشكلة الدراسة:

يتضح من خلال مسح الدراسات السابقة الاهتمام المتزايد من جانب المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمادهم عليها بشكل أساسي وضروري، حتى أصبحت من ضرورات حياتهم اليومية، حيث إن المراهقين بدافع الطموح وتحت التأثير والإغراء، في حاجة إلى الاتصال والحصول على المعرفة والمعلومات والنفاذ إلى كل ما هو جديد في النتاج الفكري من وسائل الإعلام الجديدة لمواكبة العصر، والحصول على الإشباع الفكري والثقافي بأقل التكاليف وبأسرع وقت ممكن دون حواجز حمائية في الفضاء المعلوماتي الواسع بلا حدود وبلا معيارية، كما أن استخدام مواقع التواصل سلاح ذو حدين؛ فعلى الرغم من العديد من الخدمات والإيجابيات إلا أنه يوجد العديد من السلبيات والمخاطر. لذا، أصبح هناك ضرورة لتنمية الوعي الإعلامي لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي، بمعنى إكسابهم مهارات التفكير الناقد بما يحصنهم من التأثيرات السلبية التي قد يتعرضون إليها، وأن يتكون لديهم المناعة ضد سموم الدعاية والهدم؛ والتي تبثها مواقع الشبكات الاجتماعية بقصد التشويش وإزالة الهويات وتلاشي الثقافات والعبث بعقائد الأمم.

"ويعد الإعلام المدرسي من أهم أدوات العملية التعليمية والتربوية، بما يملكه من أنشطة إعلامية متعددة ومتنوعة، وبما يشمله من مواد إعلامية وثقافية وتربوية في مختلف المجالات، وتكمن أهمية الإعلام المدرسي في العناية بتنمية الوعي الإعلامي للطلاب، وتطوير قدراتهم النقدية والإبداعية، والإسهام في تكوين الطالب المستنير"(٨٢).

ويمكن للوعي الإعلامي من خلال الإعلام المدرسي أن يعطي النشء القدرة على تنمية الفكر النقدي، وقدرة الاختيار والتعبير بين ما هو مهم وغير مهم، وما هو ضروري وغير ضروري، أي ترشيد عملية التعرض إلى وسائل الاتصال، حيث إن الإعلام المدرسي يهدف إلى تحقيق اتصال جيد يقوم على أساس تنمية الوعي والإدراك وإكساب المتلقي مهارات النقد والتحليل والانتقاء، والتفاعل بصورة فعالة مع المجتمع المحيط، ولكن قد

يكون هناك أثر خفي لممارسة هذا النشاط على الطلاب الممارسين له تظهر إذا ما تم مقارنتهم بزملائهم من غير الممارسين.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في رصد أهم المخاطر المرتبطة باستخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، واستقصاء الدور الذي تؤديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك سعيا لإبراز هذا الدور وترشيده.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في كونها تأتي كمحاولة للكشف عن الدور الفعلي لممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في حماية المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي من المخاطر التي استحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي، وتوعيتهم لتجاوزها.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة وهي مرحلة المراهقة، والتي تعد من أحرج مراحل العمر في حياة كل إنسان، يواجه فيها المراهق التغيرات المختلفة التي تطرأ عليه، وتزداد هذه المرحلة خطورة في ظل تعلق المراهق بمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي؛ الأمر الذي دفع الباحث لدراسة المخاطر الناجمة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- إن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي شملت كل مجالات الحياة من سياسية واقتصادية وفكرية وأخلاقية ودينية مما يدعو إلى أهمية دراسة تلك المخاطر وطرق التصدي لها.
- قد يسترشد القائمون على الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية، بنتائج هذه الدراسة للارتقاء بالإعلام المدرسي، وتمكين التلاميذ من ممارسته للوصول إلى أكبر قدر من الإفادة منه، وتقديم برامج إرشادية لتوعية تلاميذ المرحلة الثانوية بالاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.
- تسهم في تبصير القائمين على الإعلام المدرسي بمدارسنا بدورهم المهم في إكساب التلاميذ وعيًا وسلوكًا وقيمًا ومفاهيمًا تتفق وطبيعة العصر والانفتاح.

- يكمن البديل الأنسب للتحكم في تجنب التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في تكوين شخصية ذات نسق ثقافي متماسك، وهو ما لا يتأتَّى إلا عبر جهود منظمة في مجال تنمية الوعي الإعلامي.

أهداف الدراسة:

١- قياس معدل تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢- رصد استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- معرفة مدى إدراك المراهقين لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي .

٤- التحقق من مستوى وعي المراهقين بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي .

٥- الوقوف على مدى إسهام ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بمخاطر مواقع
التواصل الاجتماعي.

٦- دراسة العلاقة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وتنمية وعي المراهقين بمخاطر مواقع التواصل.

٧- توضيح أهم مقترحات طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

١- ما معدلات تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما استخدامات المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما مدى إدراك المراهقين لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي عند استخدامها؟

٤- ما واقع وعي الطلاب بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٥- ما مدى إسهام ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٦- ما دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في توعية المراهقين بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر التلاميذ؟

٧- ما الحلول التي يقترحها المراهقون للحد من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

الفـرض الأول: توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات المبحـوثين الممارسـين لأنشـطة الإعـلام المدرسـي ومتوسـطات درجـات المبحـوثين غيـر الممارسين لها على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفـرض الثـاني: توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات المبحـوثين الممارسـين لأنشـطة الإعـلام المدرسـي ومتوسـطات درجـات المبحـوثين غيـر الممارسين لها على مقياس الوعي الإعلامي.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وفقًا للمتغيرات الديموجرافية.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيًا بين درجات المبحوثين على مقيـاس الـوعي الإعلامـي وبـين درجـاتهم علـى مقيـاس إدراك مخـاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الإقامة.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقيـاس إدراك مخـاطر مواقـع التواصـل الاجتمـاعي تعـزى لمتغيـر نـوع المدرسة.

مصطلحات الدراسة:

* **الإعلام المدرسى:** عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال التلاميذ تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية، لإحداث توعية اجتماعية وثقافية وتربوية وسياسية لأفراد المجتمع المدرسي، ومواجهة القيم الهدامة التي يتعرض لها المجتمع، وذلك في إطار معايير ممارسة النشاط المدرسي.

* **الوعى**: عملية إدراك المتلقي للمضامين والمعرفة الإعلامية بوسائل التواصل الاجتماعي، وقدرته على التحليل والنقد والانتقاء والتفاعل بصورة فعالة مع مواقع التواصل الاجتماعي ورسائلها وبطريقة ذكية.

*__مخاطر مواقع التواصل الإجتماعى__: جملة الأخطار الناتجة عن طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي وخصائصها الفريدة، أو عن طريق سوء استخدام تلك الوسائل من قبل المراهقين أو عن طريق كليهما، ومن تلك المخاطر مخاطر اجتماعية وفكرية وسياسية وصحية ونفسية، ومخاطر المحتوى والاتصال ومخاطر انتهاك الخصوصية.

*__المراهقة__: المقصود بها الفئة العمرية بنين أو بنات في المرحلة العمرية من (١٥-١٧) سنة.

الإطار المعرفي للدراسة:

سلبيات ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعى:

- **مخاطر اجتماعية وأسرية والتى تتحدد في:**

- **العزلة الاجتماعية**: بُعد من أبعاد الاغتراب الاجتماعي، والتي يشعر من خلالها الفرد بالوحدة والابتعاد عن العلاقات الاجتماعية[٨٣]. والتفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي يسعى إلى تخريب الروابط الاجتماعية؛ لأنه يغير في طبيعة العلاقات الإنسانية بتشجيعها بشكل من الاتصال دون الاحتكاك[٨٤]. فالعلاقات الاجتماعية قد تزداد عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتقل في الواقع الفعلي؛ وذلك نتيجة للاتصال المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية هي استبدال المحيط الاجتماعي الحقيقي بمحيط آخر افتراضي، فالتفاعل الافتراضي المتزايد على شبكات التواصل الاجتماعي يقلل من فرص التفاعل في الواقع الفعلي[٨٥]. وعلى ذلك يؤثر الإستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي سلباً في الروابط الاجتماعية للأفراد، حيث يؤدي ذلك إلى عزلتهم واغترابهم وتفكك علاقاتهم الاجتماعية.

فالبعض يعتقد أن العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد على مواقع التواصل الاجتماعي قد تغني عن التفاعل الاجتماعي الواقعي، ولكن في حقيقة الأمر أن هذه المواقع- وإن وجدت من أجل التواصل والتفاعل الاجتماعي- قد أدخلت العالم في شبكات افتراضية؛ مما خلق كماً هائلًا من العلاقات الوهمية أو اللاحقيقية[٨٦]. وقد أكدت دراسة Junco, Reynol,2012[٨٧]، أن الطلاب يعيشون عزلة اجتماعية وسط

مجتمعهم الفعلي، على الرغم من زيادة تفاعلهم مع مجتمعاتهم الافتراضية التي يعيشونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما يؤدي إلى التفكك في علاقات المجتمع الواقعي على حساب علاقات افتراضية قد تسبب لهم ضعف الاستقلال الفكري، حيث لا يستطيع أحدهم التصرف في أبسط الأمور إلا بعد الرجوع إلى مجتمعه الافتراضي، وطلب المساعدة والمشورة من المشاركين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **فقدان التواصل الأسري والقضاء على الروابط العائلية:**

اقتحمت شبكات التواصل الاجتماعي الحياة الأسرية، بحيث قللت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة، "فبدلًا من أن يقوم الشخص بأنشطته الاتصالية مع أفراد أسرته أصبح يقوم بها بمفرده على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أكد علماء النفس والاجتماع وجود علاقة طردية بين استخدام مواقع التواصل والتفكك الاجتماعي للأسرة"(٨٨). حيث إن استخدام أفراد الأسرة المفرط للتطبيقات المختلفة لشبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى العزلة والفردية والانسحاب من دائرة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، وافتقاد التواصل العائلي الكثير من المعاني الاجتماعية، وهو ما يسهم في انهيار البناء الاجتماعي للأسرة وتفككها. وقد أظهرت دراسة Varghese & Nivedhitha,2014(٨٩)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري للمراهقين، حيث كشفت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يتعرضون بكثافة لمواقع الشبكات الاجتماعية يكونون أقل تواصلًا مع أفراد أسرهم، الأمر الذي يجعل من هذه الوسائل خطرًا يهدد العلاقات التفاعلية الأسرية، ويلقي بظلال سلبية عليها. كما أوضحت دراسة Almenayes, 2015(٩٠)، أن كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يأتي على حساب قضاء الوقت مع الأسرة، كما يرتبط الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي بشعور الطلبة بالوحدة والأرق والقلق الاجتماعي.

- **التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعى على الأداء الدراسى:**

وتشير إلى أن كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي له علاقة بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل على مستوى الأداء الدراسي، فالوقت الطويل الذي يقضيه المراهقون في التواصل والمحادثات مع الأصدقاء يسهم في ضياع الوقت المخصص للمذاكرة، والتشتت في العديد من الأنشطة التي يتيحها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والجدال في الموضوعات والقضايا المختلفة التي يتناقشون حولها، ونسيان الموضوعات الدراسية وسط هذا الزخم الاتصالي والترفيهي والإعلامي والاجتماعي(٩١). ويرى Comborg &Vos أن الخطورة تكمن في أن النسبة الأكبر من مستخدمي شبكات

التواصل الاجتماعي هم من الطلاب، ويؤدي الإفراط في استخدامٍ مواقع التواصل الاجتماعي إلى تأثيرات سلبية تبدأ بالتحصيل الدراسي المنخفض مروراً بالعزلة وانتهاء بإدمان مواقع التواصل، وفقدان التوجيه الذاتي والهوية الشخصية[٩٢].

وأكدت دراسة Graham C .1.Davey,2016 [٩٣]، أن كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى حدوث بعض الآثار السلبية غير المرغوب فيها لدى الشباب، كالعزلة والخوف والقلق والتوتر، وقد يؤدي الشعور بالوحدة والقلق والعزلة الاجتماعية إلى إدمان هذه المواقع، ومن ثم يؤثر ذلك على الأداء والتحصيل الدراسي.

- **مخاطر أخلاقية والتى تتحدد في:**

الانهيار القيمى والأخلاقى للمراهقين:

أثرت مواقع التواصل الاجتماعي بالسلب على القيم الأخلاقية للمراهقين، حيث أدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلى التخفيف من القيود والحدود التي كانت تقوم بعملية ضبط السلوك المعلوماتي، وأصبح من الممكن تجاوز القيم والمعايير والضوابط الاجتماعية، فهناك مواقع تعمل على تدمير القيم والأخلاق، وتنمي الرذيلة، وتبعد الإنسان عن دينه وعاداته وتقاليده، وتدفعه لارتكاب الجرائم وفعل المحرمات[٩٤]، كما عززت مواقع التواصل الاجتماعي من فكرة التحرر بين الجنسين، وكذلك دفعتهم للقيام بالممارسات السلوكية غير السليمة التي تتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع. وفي دراسة أجراها Ghulam Shabir,2014 [٩٥]، توصل من خلالها أن من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ترويج الصور والفيديوهات غير الأخلاقية بين الشباب. كما أوضحت دراسة Bernhard&Jennette,2009 [٩٦]، أن ١٨٪ من أفراد عينة الدراسة تعاني من الآثار السلبية للفيس بوك مثل المطاردة والتحرش، ونشر الشائعات وسرقة البيانات واختراق الخصوصيات. ومن ثم فإن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ظل غياب معايير الاستخدام الجيد والمرغوبة قد يتسبب في نشر الفوضى، والانحلال الأخلاقي والاجتماعي، وبث المعلومات المغلوطة؛ مما يؤدي إلى حدوث تدني في القيم الأخلاقية، وانحراف عن القيم الدينية للأفراد في ذلك المجتمع الإلكتروني.

مخاطر انتهاك الخصوصية:

تعرف الخصوصية بأنها "تحكم الأفراد في مدى وتوقيت وظروف مشاركة حياتهم مع الآخرين، وتدخل الخصوصية كحقٍ يمارسه الفرد للحد من اطلاع الآخرين على مظاهر حياته، والتي يمكن أن تكون أفكاراً أو بيانات شخصية. وتبقى مستويات الحفاظ على

الخصوصية نقيضًا حقيقيًا للفكرة التي قامت على أساسها فكرة مواقع التواصل الاجتماعي، وهي فكرة "مشاركة المعلومات"[٩٧]، فمواقع الشبكات الاجتماعية تجمع كما كبيرا من المعلومات الشخصية عن مستخدميها، فكل المعلومات التي يضعها الأشخاص على صفحاتهم يضعونها تلقائيا لصالح الموقع، فالمعلومات الشخصية التي ينشرها المشترك على الموقع تفقد طابعها الشخصي بمجرد نشرها، حيث بإمكان تلك المواقع أن تنقل المعلومات الشخصية إلى طرف ثالث دون إخبار المستخدم وهنا تكمن الخطورة. ونتيجة لشعور مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالألفة والثقة مع من يتشاركون معهم، فإنهم قد يتشاركون بأكثر مما يجب في الأمور الشخصية[٩٨]، حيث إن الكثيرين- إن لم يكن غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي- قد نقلوا حياتهم الخاصة وأسرارهم الشخصية وصورهم الخاصة والعامة إلى هذه المواقع، غافلين أو متجاهلين المخاطر الجمة التي قد تترتب على انعدام خصوصياتهم[٩٩]، ولذلك فإن كثيرا من المستخدمين يتعرضون لعملية اقتحام خصوصية بياناتهم الشخصية في شبكات التواصل الاجتماعي. وقد توصلت دراسة الأميرة سماح عبد الفتاح (٢٠١٤)[١٠٠]، إلى أنه على الرغم من وعي الجمهور المصري باحتمالات اختراق حساباتهم واستغلال معلوماتهم الشخصية؛ لا يبالون كثيرا بفكرة التهديد الذي قد يتعرضون له عبر إساءة استخدام معلوماتهم عبر الموقع. واتضح ذلك في دراسة Marina Vastly,2012 [١٠١]، حيث أظهرت النتائج أن المبحوثين عينة الدراسة على دراية تامة بموضوعات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكنهم لا يهتمون بهذه الموضوعات، كما أوضحت دراسة Zayira Jordan & others,2013 [١٠٢]، أن الشباب يتشاركون مع الآخرين عبر الفيس بوك في أحداثهم اليومية وإعلام معلومات خاصة عن حياتهم الشخصية دون اكتراث كبير لمسألة الخصوصية. لذا أكد Munoz,2009 على ضرورة تعلم الطلاب كثيرا من الأمور المتعلقة بالخصوصية، حتي يكونوا قادرين على المحافظة على بياناتهم الشخصية[١٠٣].

- **مخاطر الإباحية الإلكترونية**: إن من أهم وأخطر تداعيات الغزو أو الاختراق الإباحي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، هو غرس الفكر الجنسي المتجرد من الفطرة والشريعة والعقيدة في عقول المراهقين، وتكمن خطورة تعرض المراهقين للمواد الإباحية في أن تأثير مشاهدة الصور العارية والجنس في المستخدمين تكون حادة للغاية، حيث إن ما تروجه هذه الشبكات من مضامين إباحية يمكن أن تسهم في تدمير منظومة القيم التربوية

والأخلاقية عند المراهقين؛ "فطبيعتها المتفردة تجعلها وسيلة ملائمة للمستخدمين في تصفح تلك النوعية من المحتويات. فالمراهقون يستطعيون الوصول بسهولة إلى مجموعة كبيرة من الصور المخلة والأفلام الإباحية بحرية تامة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي"[١٠٤]. وقد توصل عمرو أسعد [١٠٥]، إلى أن موقع "الفيس بوك" يحتوي على العديد من السلبيات أهمها ضياع الكثير من الوقت، واحتواؤه على مواد إباحية. كما أوضحت دراسة Senguta &Chaudhri,2011 [١٠٦]، أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد عاملًا رئيسًا في الجرائم الجنسية لدى المراهقين.

- **الانتحال:** ويقصد به انتحال شخصية أحد الأفراد وإرسال رسائل مهنية للآخرين، ويتم ذلك من خلال انتحال شخصية وهمية أو اسم وهمي على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات المغلوطة، أو بث الشائعات أو للنصب والاحتيال وتشويه سمعة الآخرين. حيث إن الهوية في المجتمع الافتراضي ليست موثوقة دائمًا، حيث يمكن خلالها تزييف اسم الحساب وتسجيل محددات هوية كاذبة، وبالتالي الملامح الاجتماعية تكون مضللة. وقد توصلت دراسة رضا عبدالواجد أمين [١٠٧]، إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تنطوي على العديد من المخاطر على الأسرة العربية، وأن هناك عددًا من السلوكيات الاتصالية التي تتم عبرها، ويمكنها أن تدمر الأسرة كأن يقع المستخدم فريسة لعدد من الجرائم كالتصيد أو سرقة الهوية وإنشاء حسابات وهمية، والاحتيال الرومانسي، والمهاجمة الإلكترونية وجرائم الفخ الجنسي.
- **البلطجة الإلكترونية:** ويقصد بها إرسال الرسائل والصور ذات المحتوى الجارح أو المهين لشخص ما بشكل متكرر عبر شبكات التواصل الاجتماعي بهدف الإيذاء، مما يؤدي إلى شعور ذلك الشخص بالقلق والخوف[١٠٨]، وقد بحثت دراسة Grace&Marko,2015[١٠٩]، ظاهرة البلطجة عبر الفيس بوك وعلاقتها بالبلطجة في المدارس الثانوية في سنغافورة على عينة قوامها (١٦٧٦) طالبًا في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدام المفرط للفيس بوك والدخول في المخاطر الخاصة بالسلوك عبر الفيس بوك لها علاقة بالوقوع ضحية البلطجة، وهناك علاقة إيجابية بين البلطجة عبر الفيس بوك والبلطجة في المدارس. وتبين من نتائج دراسة – Kevin Yi

Lwern Yap and Yi Long Taing,2014 [١١٠]، أن إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على السلوك الاجتماعي للطلاب، وقد أوصت الدراسة بضرورة التوجيه السليم للاستخدام، ومتابعة الرعاية الصحية للطلاب، ومراقبة أفعالهم وسلوكياتهم داخل قاعات الدراسة.

- **المخاطر النفسية:**

يخلف العالم الافتراضي الكثير من المشاكل والآثار السلبية لاسيما على الصحة النفسية للمراهقين مثل التوتر والإجهاد والشعور بالوحدة والملل والاكتئاب والإحباط، وكذلك القلق، والخوف المرضي، والحزن والعصبية.

ويأتي إدمان مواقع التواصل الإجتماعي كأحد أهم وأبرز الآثار النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهو "يمثل حالة من حالات الاعتلال في القدرة على التخلص والاستغناء عن الاستخدام، مثله مثل الإدمان على المخدرات والكحوليات"[١١١]. حيث يصبح الشخص المريض بهذا الإدمان مكبلًا في عالم آخر مواز للعالم الواقعي الفعلي، وذلك ما يسمي بالواقع الافتراضي؛ والذي يتيح للفرد أن يهرب إليه عندما يعجز عن مواجهة إحباطات الواقع الحقيقي أو الفعلي، وهو نفس السيكولوجية التي تحدث في الإدمانات الأخرى كإدمان المخدرات؛ ومن ثم ينجم عن هذا النوع الجديد نفس المشكلات والأخطار والاضطرابات السلوكية التي تنجم عن غيره من الإدمانات [١١٢]. وقد توصلت دراسة Huang and et al,2007 [١١٣]، إلى أن طلاب المرحلة الثانوية هم الأكثر تعرضاً لإدمان شبكات التواصل الاجتماعي مما يؤثر بشكل سلبي على توافقهم النفسي والاجتماعي. وأشارت دراسة Begum, Mehmet, Seydi, & Bahtiyar,2014 [١١٤]، أن علاقة إيجابية بين إدمان الفيس بوك والضعف النفسي وعلاقة سلبية مع الكفاءة الاجتماعية. وقد أكدت دراسة بسمة يونس (٢٠١٦)[١١٥]، على وجود علاقة إيجابية بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والاضطربات النفسية التالية: الأعراض الجسمانية، والوسواس القهري، والحساسية التفاعلية والاكتئاب، والقلق، والخوف، والبارانويا. ومن ثم يتضح التأثير السلبي لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي والذي قد يكسب الطلاب بعض السلوكيات والمفاهيم السلبية التي تتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع، إضافة إلى تأثيره على الحالة الاجتماعية والثقافية والنفسية المتمثلة في خلق حالة من الاكتئاب والعزلة التي تعيق الفرد عن التواصل الجيد مع الآخرين في الحياة الاجتماعية.

- **المخاطر السياسية والأمنية:**

من الملاحظ أن عالمنا المعاصر يشهد إرهاباً من نوع جديد يستخدم أسلحة فكرية ويستهدف العقول ويتخذ من شبكات التواصل الاجتماعي منبراً للوصول إلى عقول الشباب باستخدام أحدث الأساليب المقنعة، والتي تتمثل في بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة، مما يحدث خللًا أمنيا وفكريا، وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من المراهقين والشباب؛ مما يسهل عملية إغرائهم وإغوائهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئًا، بل هي للهدم والتدمير، وقد تكون وراء ذلك منظمات وتجمعات، بل ودول لها أهداف تخريبية [١١٦]، حيث ترتب على انتقال أنشطة الجماعات والتنظيمات الإرهابية من العالم المادي للعالم الافتراضي بما يتميز به من يسر الاستخدام وانخفاض التكلفة وسهولة التخفي؛ وضمان الوصول لأكبر عدد من المستخدمين المستهدفين لاستقطابهم ونشر الفكر الإرهابي وثقافة العنف[١١٧]، والتي تمثل خطراً على الأمن المجتمعي، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي مجال خصب لإطلاق الشائعات وترديدها، ولذلك يعتبر الإرهاب المعلوماتي واحداً من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع في الوقت الراهن، وقد تعددت منصات إطلاق الشائعات المرتبطة بالإرهاب عبر وسائل الاتصال المختلفة، وأتاحت تلك الوسائل أساليب جديدة لجماعات الإرهاب والتطرف لبث شائعاتهم ومعلوماتهم المغلوطة والمضللة [١١٨]، حيث تمثل الشائعات إحدى أدوات الحرب الحديثة، وتندرج ضمن ما يسمى بـ "حروب الجيل الرابع"، والذي تعد فيه الشائعة أحد الأساليب المهمة في بلوغ أهداف هذه الحروب. فيؤسس نشر الشائعات حالة من عدم الاستقرار قد تهدد أمن وسلامة المجتمع.

- **المخاطر الصحية:**

تؤدي كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي إلى حدوث بعض المشكلات الصحية مثل إجهاد عضلات العين، ضعف التركيز، وآلام في الرقبة والعمود الفقري والرسغ وأعراض الأرق، وتعب عام بسبب السهر حتى ساعات متأخرة من الليل، وخمول جسدي، فضلًا عن إصابة البعض بزيادة الوزن نتيجة قلة الحركة. وقد توصلت دراسة Grhol,2009[١١٩]، إلى أن الشبكات الاجتماعية لها العديد من الآثار السلبية على الصحة العامة وعلى التفاعل الاجتماعي للفرد وعلى الصحة النفسية، فالاستخدام الكثيف لشبكة الإنترنت يؤدي إلى الشعور بالقلق والتوتر والإحباط والاكتئاب؛ إضافة إلى أضراره البالغة على الحالة الجسمية، فله تأثيره السلبي على العمود الفقري والمفاصل والأعصاب والعيون، خاصة في حالة الاستخدام المفرط للإنترنت. كما أوضحت دراسة

Anderson,Park&Song,2012 [١٢٠]، أن إدمان موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك يزيد من العزلة الاجتماعية وانخفاض ساعات النوم، والبعد عن الحياة الواقعية؛ وما يترتب عليه من إجهاد وتوتر وفقدان للشهية والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية.

- **الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعى على الهوية الثقافية:**

من أهم النتائج المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ظهور لغة موازية اشتهرت بأسماء كثيرة وهي (الفرانكو آراب- العربيزي- العربتيني- الأرابيش) يستخدمها الشباب والمراهقون في محادثاتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي من شأنها طمس لغتنا العربية وإضاعة هويتها؛ حيث يستخدم بعض الأفراد أحرف اللغة العربية على شكل رموز وأرقام، فباتت الحاء "7"، والهمزة "2"، والعين "3"، وكلمة حوار تكتب"7" war،" ويفسر المحللون والمختصون الاجتماعيون تلك الظاهرة بوجود شعور بالاغترابٍ لدى الشباب؛ مما يدفعهم للتمرد على النظام الاجتماعي وتكوين عالمهم الخاص بعيدًا عن قيود الآباء، ويستخدمون هذه اللغة كقناع في مواجهة الآخرين[١٢١]. وقد توصلت دراسة Randa M, et al,2011[١٢٢]، إلى أن السبب الرئيس لاستخدام الشباب للغة الفرانكو آراب على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك هو السرعة والسهولة في الكتابة، وأن اللغة العربية ليست لغة صديقة للتكنولوجيا. وتوضح دراسة محمود عبد العاطي [١٢٣] أن أسباب انتشار ما يسمى بالعربيزي أو الفرانكو آراب تتمثل فيما يلي:

- يهدف الشباب من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المحادثة (الشات) إلى توفير مساحة من الحرية والخصوصية والسرية التي لا تتيح لغيرهم معرفة ما يدور بينهم من حوارات.
- يرون أن استخدام ما يسمى "بالفرانكو آراب" يتيح لهم القدرة على الاختزال والاختصار، وتوفير الجهد والمال، حيث إن الكلفة تحسب بالحجم.
- يتخلص مستخدمو هذا النمط الهجين من مشكلات ضبط الكلمة بالحركات والوقوع في الأخطاء الإملائية.
- تمنح مستخدميها القدرة على الاختصار والإيجاز، فيتم التعبير بأقل عدد من الكلمات أو الأرقام.

الغزو الثقافي:

قد يكون السبب في ارتفاع مستوى الاغتراب الثقافي، عدم القدرة على التحكم في تدفق الأفكار والقيم، والتداول الحر للأخبار والمعلومات فيما بين المجتمعات المختلفة[١٢٤]، مما أدى لتفكيك الثقافات الوطنية، وضياع جزء كبير من الهوية الثقافية من خلال الدعوة من قبل البعض لإدماج القيم الغربية في المجتمعات العربية من أجل الإسراع في خطى التقدم بها[١٢٥]، حيث يتم مسخ الثقافة الوطنية، وتشويهها، والاقتناع بأنها ثقافة متخلفة لا تواكب العصر ومتطلباته الحضارية، فيصبح كل ما هو أجنبي له السيطرة والنفوذ، وهو المثال والنمط الذي يجب أن يحتذى به في كافة ميادين الحياة[١٢٦]. وقد توصلت دراسة حلمي خضر (٢٠١٦) [١٢٧]، إلى وجود تذمر من بعض الأسرة من أبنائها من كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أفاد ٤٠٪ منهم أن الإنترنت أسهم في الاغتراب الثقافي والاجتماعي بين أبنائها في المجتمع مع مرور الوقت، وخلق حالة من الاغتراب النفسي والاجتماعي أثرت في التفاعل الاجتماعي مع الأسرة والمعارف.

وفي إطار جهود المنظمات الدولية لحماية الأطفال والمراهقين على الإنترنت، فقد صدر تقرير من الاتحاد الدولي للاتصالات، حدد التقرير الأخطار التي قد يتعرض لها الأطفال أو المراهقين على الإنترنت إلى ما يلي [١٢٨]:

- أخطار المحتوى: سواء كان هذا المحتوى غير قانوني أو غير ملائم للأطفال والمراهقين.
- أخطار التواصل: وينتج عن تعرض الأطفال والمراهقين للتواصل مع راغبي اصطياد الأطفال واستدراجهم للاستغلال الجنسي.
- أخطار التصرف: التصرفات غير اللائقة وغير الأخلاقية من الأطفال والمراهقين على الإنترنت.
- أخطار التجارة الإلكترونية: سواءً كان ذلك لتسهيل الحصول على منتجات وخدمات لا تتناسب مع أعمار الأطفال والمراهقين، أو تعرضهم للنصب وانتهاك خصوصيتهم ومخالفة قوانين الملكية الفكرية.
- أخطار الاستخدام الزائد عن الحد للإنترنت من قبل المراهقين بما يؤثر على الصحة أو السلوك الاجتماعي أو كليهما.

- أخطار الانقسام الرقمي المجتمعي: سواءً كان هذا الانقسام داخل المجتمع الواحد أو بين الدول النامية والدول المتقدمة، وذلك فيما يتعلق بسهولة الدخول على الإنترنت من المنازل أو المدارس وغير ذلك.

الإطار المنهجى والإجرائى:

- **نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، حيث تستهدف وصف ظاهرة معينة أو أوضاع قائمة وتحليلها من خلال جمع بيانات كافية ودقيقة عنها، وتفسيرها في محاولة لفهم تلك الظاهرة والوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص نتائج ودلالات تساعد في تطوير الأوضاع القائمة.

- **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث منهج المسح بالعينة لمجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية بالإدارات التعليمية المختلفة؛ وذلك للتعرف على العلاقة بين ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي وتنمية الوعي لديهم بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **عينة الدراسة:**

طبق البحث الحالي على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بأربع إدارات تعليمية بمحافظة القليوبية هي: إدارة بنها التعليمية– إدارة قليوب التعليمية– إدارة القناطر الخيرية التعليمية– إدارة غرب شبرا التعليمية، وبلغ حجم العينة (٤٠٠) مفردة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية، موزعة بين (٢٠٠) مفردة للمدارس الحكومية و(٢٠٠) مفردة للمدارس الخاصة، وبواقع (١٠٠) مفردة لكل إدارة تعليمية، موزعة بين خمس مدارس في كل إدارة بواقع (٢٠) مفردة لكل مدرسة موزعة بين (١٠) مفردات من الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، (١٠) مفردات لغير الممارسين، وقد راعى الباحث في ذلك المتغيرات الديموجرافية للدراسة.

- مبررات اختيار العينة:

- أن الأنشطة الإعلامية بالمرحلة الثانوية أكثر تميزًا ووضوحًا، وتمارس بشكل أفضل؛ نظرًا لتقدم نمو الطلاب

في هذه المرحلة، كما أن المراهق في هذه المرحلة يصبح أكثر ميلًا إلى المشاركة في جماعات الأنشطة المدرسية.

- احتياج هذه المرحلة للوظيفة الوقائية التي تقوم بها الأنشطة المدرسية عموماً والإعلامية على وجه الخصوص تجاه الطلاب، حيث إن الأنشطة جزء لا يتجزأ من تكوين الإنسان.
- تزداد هذه المرحلة خطورة في ظل تعلق المراهقين بمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.
- تتسم هذه المرحلة بالانعزالية، ومن ثم قد يكون لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية دوراً في التخفيف من هذه الانعزالية.
- أظهرت معظم الدراسات السابقة أن التلاميذ المشاركين في أنشطة الإعلام المدرسي لديهم قدر أكبر من تقدير الذات والدافعية والمسئولية والإيجابية.

- **خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات النوع، نوع المدرسة، الممارسة، الإقامة.**

جدول رقم (١): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع ، نوع المدرسة، الممارسة، الإقامة.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٨٠	٤٥٪
	إناث	٢٢٠	٥٥٪
المجموع		٤٠٠	١٠٠٪
نوع المدرسة	حكومية	٢٠٠	٥٠٪
	خاصة	٢٠٠	٥٠٪
المجموع		٤٠٠	١٠٠٪
الممارسة	ممارس	٢٠٠	٥٠٪
	غير ممارس	٢٠٠	٥٠٪
المجموع		٤٠٠	١٠٠٪
الإقامة	ريف	١٤٨	٣٧٪
	حضر	٢٥٢	٦٣٪
المجموع		٤٠٠	١٠٠٪

- **أدوات جمع البيانات:**

استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، وذلك للتأكد من صحة البيانات، وحرية الطلاب في التعبير عن آرائهم بمنتهى الموضوعية دون التأثير عليهم من أي شخص، وللتأكد من فهمهم لأسئلة الاستمارة ومعالجة أية مشكلات قد تواجههم أثناء التطبيق؛ وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي لكلا النوعين الإناث، الذكور بمدارس محافظة القليوبية.

- **إجراءات الصدق والثبات:**

أ- الصدق: اعتمد الباحث في قياس صدق استمارة الاستبانة على أسلوب الصدق الظاهري للاستمارة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام التربوي في الجامعات المصرية(*)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الاستمارة للتطبيق، وفي ضوء آراء المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت صالحة في الشكل النهائي.

ب- الثبات: تم قياسه باستخدام طريقة إعادة الاختبار Re Test، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٤٠) مفردة اختيرت عشوائيًا من طلاب المرحلة الثانوية، ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره أسبوعان، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني. وبلغت قيمة معامل الارتباط للاستمارة (٩٢٪)، مما يدل على ثبات صحيفة الاستقصاء وقابليتها للتطبيق.

نتائج الدراسة الميدانية:

١- معدل تعرض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٢): يوضح معدل تعرض المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وفقًا للممارسة.

الممارسة / مدى الاستخدام	يمارس		غير ممارس		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائما	١٥٦	٧٨,٠٠٪	١٧٦	٨٨,٠٠٪	٣٣٢	٨٣,٠٠٪
أحيانا	٣٦	١٨,٠٠٪	٢٠	١٠,٠٠٪	٥٦	١٤,٠٠٪
نادرا	٨	٤,٠٠٪	٤	٢,٠٠٪	١٢	٣,٠٠٪
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠٪	٢٠٠	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

قيمة كا٢= ٧,١١٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٣٢ مستوي الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق: أن الاستخدام المنتظم لشبكات التواصل الاجتماعي يغلب على أفراد العينة بنسبة ٨٣ ٪، ثم يليه أحيانًا بنسبة ١٤٪، مقابل نسبة ٣٪ نادرًا ما يستخدمون هذه المواقع.

وتبدو هذه النتيجة منطقية مع طبيعة نوع العينة، حيث إن فئة المراهقين تمثل قطاعًا كبيرًا من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تيسر وإتاحة تلك الشبكات من خلال جهاز المحمول، الذي يجعل الاتصال بتلك المواقع بشكل فعلي وسريع في أي وقت وفي أي مكان؛ إضافة إلى إشباع تلك الشبكات لكثير من رغباتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (محمد سليمان- ٢٠١٨)[١٢٩]، ودراسة (نادية الشيخ- ٢٠١٨)[١٣٠]، ودراسة (فاطمة الجمل- ٢٠١٦)[١٣١]، ودراسة (محمد حسين- ٢٠١٧)[١٣٢]، حيث أشارت تلك الدراسات أن أهم الأدوات التي لا يستطيع المراهقون الاستغناء عنها هي مواقع التواصل الاجتماعي، وأن امتلاك حساب على صفحات التواصل الاجتماعي أصبح من الأمور الأساسية في حياة المراهقين لإتاحة التواصل بينهم في المجتمع الافتراضي حسب اهتماماتهم.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٧,١١٠ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ١٣٢.٠ تقريبا، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيا بين ممارسة نشاط الإعلام المدرسي (ممارس- غير ممارس) ومدى استخدام المبحوثين- إجمالي مفردات عينة الدراسة- لشبكات التواصل الاجتماعي.

حيث تشير الإحصاءات أن الاستخدام الدائم من قبل المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي كان لصالح غير الممارسين أكثر من الممارسين.

٢- أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٣): يوضح أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وفقًا للممارسة.

الممارسة / الأسباب	ممارس		غير ممارس		الإجمالى		قيمة Z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
التواصل مع الآخرين	١٨٤	٩٢,٠٠٪	١٣٢	٦٦,٠٠٪	٣١٦	٧٩,٠٠٪	٦,٣٧٥	دالة** *	١
تجعلنى على دراية بمجريات الأحداث في البلاد	١٧٢	٨٦,٠٠٪	١٤٤	٧٢,٠٠٪	٣١٦	٧٩,٠٠٪	٣,٤٣٣	دالة** *	١
للتسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ	١٤٤	٧٢,٠٠٪	١٦٤	٨٢,٠٠٪	٣٠٨	٧٧,٠٠٪	٢,٣٧٣	دالة*	٢
الرغبة في التحرر من القيود الأسرية فيما يجب أن يقال ومتى وكيف إلخ	١٤٨	٧٤,٠٠٪	١٥٦	٧٨,٠٠٪	٣٠٤	٧٦,٠٠٪	٠,٩٣٥	غير دالة	٣
تمكنى من عرض رأيى بصراحة ودون خوف	١٣٦	٦٨,٠٠٪	١٤٠	٧٠,٠٠٪	٢٧٦	٦٩,٠٠٪	٠,٤٣٢	غير دالة	٤
تزودنى بالمعلومات دون رقابة من أحد	٨٨	٤٤,٠٠٪	١٦٠	٨٠,٠٠٪	٢٤٨	٦٢,٠٠٪	٧,٤٠٧	دالة** *	٥
استخدمها لأنها تشكل وعيى لما يدور حولى من أحداث	١٣٢	٦٦,٠٠٪	١٠٤	٥٢,٠٠٪	٢٣٦	٥٩,٠٠٪	٢,٨٤٣	دالة*	٦
تعزيز قدرتى على إدارة النقاش في الموضوعات العامة	١٠٠	٥٠,٠٠٪	١١٢	٥٦,٠٠٪	٢١٢	٥٣,٠٠٪	١,٢٠١	غير دالة	٧
تكوين صداقات من مختلف العالم	٨٨	٤٤,٠٠٪	٩٢	٤٦,٠٠٪	١٨٠	٤٥,٠٠٪	٠,٤٠٢	غير دالة	٨
نشر أخباري وصوري الشخصية	٦٨	٣٤,٠٠٪	٩٦	٤٨,٠٠٪	١٦٤	٤١,٠٠٪	٢,٨٤٣	دالة**	٩
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق: إلى أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي وفقًا للممارسة، حيث جاء في الترتيب الأول "التواصل مع الآخرين" ،"تجعلني على دراية بمجريات الأحداث في البلاد" بنسبة بلغت ٧٩٪، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح التواصل مع الآخرين بشكل دائم ومستمر، كما أن تلك الشبكات أصبحت تشكل عالمًا افتراضيا موازيا للواقع يمد المبحوثين بمجريات الأحداث في البلاد.

تلاه في الترتيب الثاني "للتسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ" بنسبة ٧٧٪، ثم في الترتيب الثالث "الرغبة في التحرر من القيود الأسرية فيما يجب أن يقال ومتى وكيف.. إلخ" بنسبة ٧٦٪، وجاء في الترتيب الرابع "تمكني من عرض رأيي بصراحة ودون خوف" بنسبة ٦٩٪، تلاه في الترتيب الخامس "تزودني بالمعلومات دون رقابة من أحد" بنسبة ٦٢٪، وجاء في الترتيب التاسع والأخير "نشر أخباري وصوري الشخصية" بنسبة ٤١٪.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (رضا أمين-٢٠١٦)[١٣٣] والتي أظهرت أن التواصل مع الأصدقاء والمعارف جاء في المرتبة الأولى كأحد الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ودراسة (نادية الشيخ - ٢٠١٨)[١٣٤] بأن أهم دوافع استخدام المراهقين للإعلام الجديد تمثلت في الإلمام بمجريات الأحداث.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية للدلالة الإحصائية بين الممارسين وغير الممارسين على النحو التالي:

- تتقارب نسبة استخدام الممارسين وغير الممارسين شبكات التواصل الاجتماعي لـ "تمكني من عرض رأيي بصراحة ودون خوف" والتي بلغت ٦٨٪ للممارسين في مقابل ٧٠٪ لغير الممارسين، ومن ثم فالفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٤٣٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.
- تتقارب نسبة استخدام الممارسين وغير الممارسين شبكات التواصل الاجتماعي لـ"الرغبة في التحرر من القيود الأسرية فيما يجب أن يقال ومتي وكيف.. إلخ" والتي بلغت٧٤٪ للممارسين في مقابل ٧٨٪ لغير الممارسين، ومن ثم فالفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٠,٩٣٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.
- تزداد نسبة استخدام الممارسين عن غير الممارسين شبكات التواصل الاجتماعي لـ "التواصل مع الآخرين" والتي بلغت ٩٢٪ للممارسين في مقابل ٦٦٪ لغير الممارسين، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٦,٣٧٥ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٩٪.

- تزداد نسبة استخدام الممارسين عن غير الممارسين شبكات التواصل الاجتماعي لـ "التسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ" والتي بلغت ٨٦٪ للممارسين في مقابل ٧٢٪ لغير الممارسين، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٣٧٣ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.
- تزداد نسبة استخدام الممارسين عن غير الممارسين شبكات التواصل الاجتماعي لـ" تزودني بالمعلومات دون رقابة من أحد" والتي بلغت ٤٤٪ للممارسين في مقابل ٨٠٪ لغير الممارسين، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٧,٤٠٧ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٩٪.
- تزداد نسبة استخدام الممارسين عن غير الممارسين شبكات التواصل الاجتماعي لـ"استخدمها لأنها تشكل وعيي لما يدور حولي من أحداث" والتي بلغت ٦٦٪ للممارسين في مقابل٥٢٪ لغير الممارسين، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٨٤٣وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.
- تزداد نسبة استخدام الممارسين عن غير الممارسين شبكات التواصل الاجتماعي لـ " نشر أخباري وصوري الشخصية " والتي بلغت ٣٤٪ للممارسين في مقابل ٤٨٪ لغير الممارسين، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٨٤٣ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.

٣- السلبيات والمخاطر الاجتماعية والأسرية التى يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (٤):

يوضح السلبيات والمخاطر الاجتماعية والأسرية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التوافر
	دائما	أحيانًا	نادرا					
انشغالى بمواقع التواصل الاجتماعى على حساب الدراسة	٣٤٨	٣٢	٢٠	٢,٨٢	٠,٥٠	٩٤,٠٠	١	مرتفع
تضيع كثيرا من الوقت	٣٣٢	٥٢	١٦	٢,٧٩	٠,٥٠	٩٣,٠٠	٢	مرتفع
استخدامى لمواقع التواصل الاجتماعى أثر سلبيا على علاقتى بأسرتى	٢٥٦	٧٢	٧٢	٢,٤٦	٠,٧٨	٨٢,٠٠	٣	مرتفع
تدفع مواقع التواصل الاجتماعى المراهقين إلى التمرد على قيم المجتمع	٢٢٨	١٢٨	٤٤	٢,٤٦	٠,٦٩	٨٢,٠٠	٣	مرتفع
الابتعاد عن الحياة العامة والعيش في مجتمع افتراضى	٢٠٠	١٣٢	٦٨	٢,٣٣	٠,٧٥	٧٧,٦٧	٤	متوسط
التعرف على أصدقاء السوء	١٩٢	١٢٠	٨٨	٢,٢٦	٠,٨٠	٧٥,٣٣	٥	متوسط
تؤدى بعض المعلومات المتداولة بمواقع التواصل الاجتماعى إلى القلق المجتمعى	١٨٠	١٣٦	٨٤	٢,٢٤	٠,٧٨	٧٤,٦٧	٦	متوسط
مشكلات اجتماعية تسببها كمية البيانات الشخصية للمستخدم	١٧٦	١٢٤	١٠٠	٢,١٩	٠,٨١	٧٣,٠٠	٧	متوسط
تسعى بعض المواقع لهدم القيم المجتمعية وتقبل ثقافات مختلفة تضر بأخلاقيات المجتمع السليمة	١٥٦	١٣٦	١٠٨	٢,١٠	٠,٨٠	٧٠,٠٧	٨	متوسط
اضطراب الحياة الاجتماعية	١٢٨	١٦٠	١١٢	٢,٠٤	٠,٧٧	٦٨,٠٠	٩	متوسط
أشعر بصعوبة في تحديد ما هو الصواب وما هو الخطأ	٩٦	١١٢	١٩٢	١,٧٦	٠,٨١	٥٨,٦٧	١٠	متوسط
انتشار استخدام لغة الفرانكو آراب	٦٨	٩٢	٢٤٠	١,٥٧	٠,٧٧	٥٢,٣٣	١١	منخفض
المجال ككل	ن= ٤٠٠			٢,٢٥	٠,٧٣	٧٥,٠٦	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق: أن مجال السلبيات والمخاطر الاجتماعية والأسرية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حصل على درجة تقييم (متوسط)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي عبارة "انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي على حساب الدراسة"؛ حيث حصلت على درجة توافر مرتفعة بمتوسط حسابي٢,٨٢ وبوزن نسبي ٩٤٪، ويمكن تفسير هذه التأثيرات السلبية بسوء

استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث إن كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي له علاقة بالتأثيرات السلبية على مستوى الأداء الدراسي، وهو ما جاء كنتيجة لعدد من التأثيرات السلبية كضياع الوقت المخصص للمذاكرة، والتشتت في العديد من الأنشطة التي يتيحها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والانخراط في القضايا والموضوعات الجدالية، ونسيان الموضوعات الدراسية وسط هذا الزخم الاتصالي والترفيهي والإعلامي والاجتماعي. واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أسماء محمد مصطفى- ٢٠١٦)[١٣٥]، أن أهم الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية والأسرية، هي العزلة الاجتماعية والتقليل من العلاقات داخل الأسرة.

وجاء في الترتيب الثاني بدرجة توافر متوسطة عبارة "تضيع كثير من الوقت" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢,٧٩ وبوزن نسبي ٩٣٪، وجاء في الترتيب الثالث بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي أثر سلبيا على علاقتي بأسرتي"، "تدفع مواقع التواصل الاجتماعي المراهقين إلى التمرد علي قيم المجتمع" بمتوسط حسابي ٢,٤٦ وبوزن نسبي ٨٢٪، وجاء في الترتيب الرابع بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "الابتعاد عن الحياة العامة والعيش في مجتمع افتراضي" بمتوسط حسابي ٢,٣٣ وبوزن نسبي ٧٧,٦٧٪، وجاء في الترتيب الخامس بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "التعرف على أصدقاء السوء" بمتوسط حسابي ٢,٢٦ وبوزن نسبي ٧٥,٣٣٪، وجاء في الترتيب الحادي عشر والأخير بمستوى توافر منخفض عبارة "انتشار استخدام لغة الفرانكو آراب" بمتوسط حسابي ١,٥٧ وبوزن نسبي ٥٢,٣٣٪.

٤- السلبيات والمخاطر الأخلاقية التى يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (٥): يوضح السلبيات والمخاطر الأخلاقية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التوافر
	دائما	أحيانًا	نادرا					
مخاطر اختراق الخصوصية	٢٣٢	١٤٤	٢٤	٢,٥٢	٠,٦١	٨٤,٠٠	١	مرتفع
سهولة الوصول إلى المواقع الإباحية المختلفة دون رقيب	٢٤٠	١٠٨	٥٢	٢,٤٧	٠,٧١	٨٢,٣٣	٢	مرتفع
نشر صور وألفاظ خارجة عن قيم وآداب المجتمع	٢٤٨	٩٢	٦٠	٢,٤٧	٠,٧٤	٨٢,٣٣	٢	مرتفع
سهولة التجسس على الأشخاص	٢١٦	٩٦	٨٨	٢,٣٢	٠,٨١	٧٧,٣٣	٣	متوسط
تعد مواقع التواصل الاجتماعى غزوا وتهديدا لهويتنا الثقافية	١٨٨	١٤٨	٦٤	٢,٣١	٠,٧٣	٧٧,٠٠	٤	متوسط
الإعلانات غير المرغوب فيها	١٦٤	١٧٦	٦٠	٢,٢٦	٠,٧٠	٧٥,٣٣	٥	متوسط

خداع الآخرين من خلال انتحال الشخصيات	١٧٦	١٢٨	٩٦	٢,٢٠	٠,٨٠	٧٣,٣٣	٦	متوسط
تشوية سمعة الأفراد	١٨٨	١٠٤	١٠٨	٢,٢٠	٠,٨٤	٧٣,٣٣	٦	متوسط
تسهل عملية النصب والاحتيال	١٧٢	١٢٠	١٠٨	٢,١٦	٠,٨٢	٧٢,٠٠	٧	متوسط
اكتساب مصطلحات غير مألوفة لمجتمعنا واستخدامها	١١٢	١٠٨	١٨٠	١,٨٣	٠,٨٤	٦١,٠٠	٨	متوسط
تساعد على إقامة علاقات عاطفية غير مشروعة	١٠٠	١١٢	١٨٨	١,٧٨	٠,٨٢	٥٩,٣٣	٩	متوسط
تبادل مقاطع فيديو جنسية وصور غير لائقة مع الآخرين	٣٢	٦٤	٣٠٤	١,٣٢	٠,٦٢	٤٤,٠٠	١٠	منخفض
المجال ككل	ن= ٤٠٠			٢,١٥	٠,٧٥	٧١,٧٨	–	متوسط

يتضح من الجدول السابق: أن مجال السلبيات والمخاطر الأخلاقية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حصل على درجة تقييم (متوسط)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي عبارة "مخاطر اختراق الخصوصية"، حيث حصلت على درجة توافر مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢,٥٢ وبوزن نسبي ٨٤٪، ويرجع ذلك إلى أن الأمان والخصوصية لم تكن الأولوية الأولى لمالكي هذه المواقع؛ حيث إن الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي توفر للمتابع أكبر قدر من المعلومات حول شخصيات المستخدمين مثل غرف نومهم، فكل المعلومات التي يضعها الأشخاص على صفحاتهم يضعونها تلقائيا لصالح الموقع. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (فاطمة الجمل- ٢٠١٦)[١٣٦]، أن أهم مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي طبقًا لرأي عينة من التلاميذ المراهقين هي "انتهاك الخصوصية"، بينما اختلفت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (نادية الشيخ- ٢٠١٨)[١٣٧]، أن أهم سلبيات استخدام مواقع الإعلام الجديدة هي "التعرف على أصدقاء السوء".

وجاء في الترتيب الثاني بدرجة توافر مرتفع عبارة "سهولة الوصول إلى المواقع الإباحية المختلفة دون رقيب"، "نشر صور وألفاظ خارجة عن قيم وآداب المجتمع" بمتوسط حسابي ٢,٤٧ وبوزن نسبي ٨٢,٣٣٪، وجاء في الترتيب الثالث بمستوى توافر متوسط عبارة "سهولة التجسس على الأشخاص" بمتوسط حسابي ٢,٣٢ وبوزن نسبي ٧٧,٣٣٪، وجاء في الترتيب الرابع بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "تعد مواقع التواصل الاجتماعي غزوا وتهديدا لهويتنا الثقافية" بمتوسط حسابي ٢,٣١ وبوزن نسبي ٧٧٪، وجاء في الترتيب العاشر والأخير بمستوى توافر منخفض عبارة "تبادل مقاطع فيديو جنسية وصور غير لائقة مع الآخرين" بمتوسط حسابي ١,٣٢ وبوزن نسبي ٤٤٪.

٥- السلبيات والمخاطر السياسية والأمنية التى يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (٦)

يوضح السلبيات والمخاطر السياسية والأمنية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التوافر
	دائما	أحيانًا	نادرا					
تعد أحد وسائل ترويج الأكاذيب والشائعات التى تثير البلبلة في المجتمع	٢٤٤	١٠٤	٥٢	٢,٤٨	٠,٧١	٨٢,٦٧	١	مرتفع
تضليل الرأي العام	٢٤٤	١٠٤	٥٢	٢,٤٨	٠,٧١	٨٢,٦٧	١	مرتفع
يتسلل كثير من الفكر المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعى	٢٢٨	١٢٤	٤٨	٢,٤٥	٠,٧٠	٨١,٦٧	٢	مرتفع
التحريض على السلوكيات الخاطئة	١٧٢	١٧٢	٥٦	٢,٢٩	٠,٧٠	٧٦,٣٣	٣	متوسط
خلق الذعر والفوضى للتأثير على الأوضاع السياسية والاقتصادية للدولة	١٨٤	١٤٠	٧٦	٢,٢٧	٠,٧٦	٧٥,٦٧	٤	متوسط
نشر ثقافة العنف في المجتمع	١٤٨	١٨٤	٦٨	٢,٢٠	٠,٧١	٧٣,٣٣	٥	متوسط
تعمل على تزايد حالة الاغتراب السياسى لدى الأفراد	٩٦	١٢٠	١٨٤	١,٧٨	٠,٨١	٥٩,٣٣	٦	متوسط
التأثير على قيم الولاء والانتماء لدى الوطن	٥٢	٨٤	٢٦٤	١,٤٧	٠,٧١	٤٩,٠٠	٧	منخفض
المجال ككل	ن= ٤٠٠			٢,١٨	٠,٧٣	٧٢,٥٨	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق: أن مجال السلبيات والمخاطر السياسية والأمنية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حصل على درجة تقييم (متوسط)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبًا هي عبارة " تعد أحد وسائل ترويج الأكاذيب والشائعات التي تثير البلبلة في المجتمع"، "تضليل الرأي العام" حيث حصلت على درجة توافر مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٤٨، وبوزن نسبي ٨٢,٦٧٪، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مواقع التواصل الاجتماعي مجال خصب لإطلاق الشائعات وترديدها لأنها مليئة بالحسابات الوهمية، ولسهولة نشر الشائعات دون قيود، إضافة إلى سرعة انتشار الشائعات بين المستخدمين. كما يعد تضليل الرأي العام أحد أهم أهداف الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة همت السقا (٢٠١٥)[١٣٨] أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد بشكل كبير على انتشار الشائعات، ودراسة سهير صفوت (٢٠١٥)[١٣٩] التي تؤكد أن الشائعات ازدادت انتشارًا بسبب ازدياد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وجاء في الترتيب الثاني بدرجة توافر متوسطة عبارة "يتسلل كثير من الفكر المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢,٤٥ وبوزن نسبي ٨١,٦٧٪، وجاء في الترتيب الثالث بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "التحريض على السلوكيات الخاطئة" بمتوسط حسابي ٢,٢٩ وبوزن نسبي ٧٦,٣٣٪، وجاء في الترتيب الرابع بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "خلق الذعر والفوضى للتأثير على الأوضاع السياسية والاقتصادية للدولة" بمتوسط حسابى ٢,٢٧ وبوزن نسبى ٧٥,٦٧٪، وجاء في الترتيب السابع والأخير بمستوى توافر منخفض عبارة "التأثير على قيم الولاء والانتماء لدى الوطن" بمتوسط حسابي ١,٤٧ وبوزن نسبي ٤٩٪.

٦- السلبيات والمخاطر النفسية التى يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (٧): يوضح السلبيات والمخاطر النفسية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التوافر
	دائما	أحيانًا	نادرا					
إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٣٣٢	٤٤	٢٤	٢,٧٧	٠,٥٥	٩٢,٣٣	١	مرتفع
فيها مغريات كثيرة تشتت ذهنى	٢٢٨	١٢٤	٤٨	٢,٤٥	٠,٧٠	٨١,٦٧	٢	مرتفع
يصيب الأفراد بالوحدة والانطواء	١٩٦	١٢٠	٨٤	٢,٢٨	٠,٧٩	٧٦,٠٠	٣	متوسط
التوتر والإجهاد الذهنى	١٤٨	١٨٤	٦٨	٢,٢٠	٠,٧١	٧٣,٣٣	٤	متوسط
الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعى يؤدى إلى الاكتئاب	١٥٢	١٢٤	١٢٤	٢,٠٧	٠,٨٣	٦٩,٠٠	٥	متوسط
التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعى يجعلنى أشعر بالقلق	١١٢	١٣٢	١٥٦	١,٨٩	٠,٨١	٦٣,٠٠	٦	متوسط
تثير الغضب والعصبية نتيجة التعرض للأخبار السلبية	٨٤	١٤٨	١٦٨	١,٧٩	٠,٧٧	٥٩,٦٧	٧	متوسط
الميل للفوضى والشعور بالضياع	٧٢	٦٤	٢٦٤	١,٥٢	٠,٧٨	٥٠,٦٧	٨	منخفض
المجال ككل	ن= ٤٠٠			٢,١٢	٠,٧٤	٧٠,٧١	–	متوسط

يتضح من الجدول السابق: أن مجال السلبيات والمخاطر النفسية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حصل على درجة تقييم (متوسط)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي عبارة "إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، حيث حصلت على درجة توافر مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢,٧٧، وبوزن نسبي ٩٢,٣٣٪، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن كثرة استخدام

المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي أفرزت ظاهرة مدمني مواقع التواصل الاجتماعي الذين لا يستطعيون الاستغناء أو البعد عنها؛ مما يؤدي إلى نتائج سلبية على الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية والانحرافات السلوكية المضادة للمجتمع، فضلًا عن أن السمات الديموغرافية للأفراد تقوم بدور هام ومؤثر في إدمان الفرد لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث أوضحت دراسة حسام الدين عزب [١٤٠] أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يتورط فيه المراهقون أكثر من غيرهم، من أجل تعويض نواحي القصور وصنوف الإحباطات في حياتهم من قبيل التعثر الدراسي أو التفكك الأسري.

وجاء في الترتيب الثاني بدرجة توافر مرتفعة عبارة "فيها مغريات كثيرة تشتت ذهني" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢,٤٥ وبوزن نسبي ٨١,٦٧٪، وجاء في الترتيب الثالث بمستوى توافر متوسط عبارة "يصيب الأفراد بالوحدة والانطواء" بمتوسط حسابي ٢,٢٨ وبوزن نسبي ٧٦٪، وجاء في الترتيب الثامن والأخير بمستوى توافر منخفض عبارة "الميل للفوضى والشعور بالضياع" بمتوسط حسابي ١,٥٢ وبوزن نسبي ٥٠,٦٧٪.

٧- السلبيات والمخاطر الصحية التى يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (٨): يوضح السلبيات والمخاطر الصحية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الترتيب	درجة التوافر
	دائما	أحيانًا	نادرا					
إرهاق البصر	١٩٢	١٦٤	٤٤	٢,٣٧	٠,٦٧	٧٩,٠٠	١	مرتفع
الميل للكسل والخمول دون الحركة والنشاط	٢٠٠	١٣٢	٦٨	٢,٣٣	٠,٧٥	٧٧,٦٧	٢	متوسط
تسبب آلام الظهر	٢٠٠	١٢٤	٧٦	٢,٣١	٠,٧٧	٧٧,٠٠	٣	متوسط
فقدان الشهية	٨٠	١٣٢	١٨٨	١,٧٣	٠,٧٧	٥٧,٦٧	٤	متوسط
تؤدي إلى زيادة الوزن	٩٦	٧٦	٢٢٨	١,٦٧	٠,٨٤	٥٥,٦٧	٥	متوسط
المجال ككل	ن= ٤٠٠			٢,٠٨	٠,٧٦	٦٩,٤٠	–	متوسط

يتضح من الجدول السابق: أن مجال السلبيات والمخاطر الصحية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حصل على درجة تقييم (متوسط)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي عبارة "إرهاق البصر"، حيث حصلت على درجة توافر مرتفعة بمتوسط حسابي٢,٣٧ وبوزن نسبي ٧٩٪، ويرجع ذلك إلى أن كثافة

التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى حدوث بعض المشكلات الصحية مثل إجهاد عضلات العين.

وجاء في الترتيب الثاني بدرجة توافر متوسطة عبارة "الميل للكسل والخمول دون الحركة والنشاط" بمتوسط حسابي ٢,٣٣ وبوزن نسبي ٧٧,٦٧٪، وجاء في الترتيب الثالث بمستوى توافر متوسط أيضاً عبارة "تسبب آلام الظهر" بمتوسط حسابي ٢,٣١ وبوزن نسبي ٧٧٪، وجاء في الترتيب الرابع بمستوى توافر متوسط أيضاً عبارة " فقدان الشهية" بمتوسط حسابي ١,٧٣ وبوزن نسبي ٥٧,٦٧٪، وجاء في الترتيب الخامس والأخير بمستوى توافر متوسط أيضاً عبارة " تؤدي إلى زيادة الوزن" بمتوسط حسابي ١,٦٧ وبوزن نسبي ٥٥,٦٧٪.

٨- رؤية المبحوثين لمدى خطورة شبكات التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (٩)

يوضح رؤية المبحوثين لمدى خطورة شبكات التواصل الاجتماعي وفقًا للممارسة.

الممارسة / درجة المخاطر	ممارس		غير ممارس		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
خطورتها مقترنة بطريقة استخدامها	١١٦	٥٨,٠٠٪	٧٢	٣٦,٠٠٪	١٨٨	٤٧,٠٠٪
خطيرة بدرجة كبيرة	٦٨	٣٤,٠٠٪	٨٠	٤٠,٠٠٪	١٤٨	٣٧,٠٠٪
خطيرة إلى حد ما	١٦	٨,٠٠٪	٤٨	٢٤,٠٠٪	٦٤	١٦,٠٠٪
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠٪	٢٠٠	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

قيمة كا^2= ٢٧,٢٧١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢٥٣ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق: أن نسبة ٤٧٪ من إجمالي عينة الدراسة يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي خطورتها مقترنة بطريقة استخدامها، موزعة بين٥٨٪ من إجمالي عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٣٦٪ من إجمالي عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، وهذه النتيجة تشير إلى وعي العينة بحقيقة واقع المخاطر؛ حيث إن الاستخدام الخاطئ والعشوائي لبعض المواقع يودي إلى الوقوع في مخاطر وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي، وتفسير ذلك ما أكدته العديد من الدراسات بأن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات لا توصف بالإيجابية كلها، ولايمكن تصنيفها بالتأثيرات السلبية كلها، مثل أي من الاختراعات الحديثة لديها من الإيجابيات والسلبيات، ولذلك فالاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي قد يخلف الكثير من المشاكل على المراهقين.

وبلغت نسبة من يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي خطيرة بدرجة كبيرة من إجمالي عينة الدراسة ٣٧٪، موزعة بين ٣٤٪ من إجمالي عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٤٠٪ من إجمالي عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، بينما بلغت نسبة من يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي خطيرة إلى حد ما من إجمالي عينة الدراسة ١٦٪ موزعة بين ٨٪ من إجمالي عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٢٤٪ من إجمالي عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية=٢ ، وجد أنها= ٢٧,٢٧١ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٥٣ تقريبا، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيا بين ممارسة نشاط الإعلام المدرسي (ممارس- غير ممارس) ورؤية المبحوثين- إجمالي مفردات عينة الدراسة- لمدى خطورة شبكات التواصل الاجتماعي.

٩- مصادر التوعية والإرشاد بكيفية تجنب مخاطر شبكات التواصل الاجتماعى لعينة المبحوثين.

جدول رقم (١٠): يوضح مصادر التوعية والإرشاد بكيفية تجنب مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي لعينة المبحوثين وفقًا للممارسة.

المصادر / الممارسة	ممارس		غير ممارس		الإجمالى		قيمة Z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الأسرة	١٨٤	٩٢,٠٠٪	١٦٨	٨٤,٠٠٪	٣٥٢	٨٨,٠٠٪	٢,٤٥٩	دالة*	١
أخصائى الإعلام التربوي	١٣٢	٦٦,٠٠٪	١١٦	٥٨,٠٠٪	٢٤٨	٦٢,٠٠٪	١,٦٤٦	غير دالة	٢
وسائل الإعلام المدرسى	١٤٤	٧٢,٠٠٪	١٠٠	٥٠,٠٠٪	٢٤٤	٦١,٠٠٪	٤,٥٠٥	دالة**	٣
رجال الدين	١٢٠	٦٠,٠٠٪	١١٢	٥٦,٠٠٪	٢٣٢	٥٨,٠٠٪	٠,٨٠٩	غير دالة	٤
الأصدقاء	١٣٢	٦٦,٠٠٪	٩٢	٤٦,٠٠٪	٢٢٤	٥٦,٠٠٪	٤,٠٢٤	دالة**	٥
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق: إلى المصادر التي أرشدت المبحوثين إلى كيفية تجنب مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي وفقًا للممارسة، حيث جاء في الترتيب الأول "الأسرة" بنسبة بلغت ٨٨٪ من إجمالي مفردات من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩٢٪ من إجمالي مفردات عينة

الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٨٤٪ من إجمالي مفردات عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٤٥٩ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (فاطمة الجمل- ٢٠١٦)[١٤١]، حيث أشارت تلك الدراسة أن "الأسرة" تصدرت قائمة أهم مصدر للتوعية بمميزات ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين.

وجاء في الترتيب الثاني "أخصائي الإعلام التربوي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢٪ من إجمالي مفردات من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٦٪ من إجمالي مفردات عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٥٨٪ من إجمالي مفردات عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائيًا، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ١,٦٤٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.

وتشير هذه النتيجة إلى حرص أخصائي الإعلام التربوي على توعية وترشيد طلابه، والتحدث معهم عن مشاكل وسلبيات ومخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يمثل أخصائي الإعلام التربوي الدعامة الأساسية لنشر الإعلام التربوي داخل المدرسة.

وجاء في الترتيب الثالث "وسائل الإعلام المدرسي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١٪ من إجمالي مفردات من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٢٪ من إجمالي مفردات عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٥٠٪ من إجمالي مفردات عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٤,٥٠٥ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٩٪.

١٠- مدى مساعدة ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى على زيادة وعى المبحوثين بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١١): يوضح مدى مساعدة ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على زيادة وعي المبحوثين بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

الممارسة / درجة المساعدة	ممارس		غير ممارس		الإجمالى	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تساعد بدرجة كبيرة	٩٢	٤٦,٠٠٪	٨٤	٤٢,٠٠٪	١٧٦	٤٤,٠٠٪
تساعد إلى حد ما	١٠٨	٥٤,٠٠٪	٦٤	٣٢,٠٠٪	١٧٢	٤٣,٠٠٪
لا تساعد مطلقا	–	–	٥٢	٢٦,٠٠٪	٥٢	١٣,٠٠٪
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠٪	٢٠٠	١٠٠٪	٤٠٠	١٠٠٪

قيمة كا٢= ٦٣,٦١٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٣٧٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة ٤٤٪ من إجمالي عينة الدراسة يرون أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي "تساعد بدرجة كبيرة" على زيادة وعي المبحوثين بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، موزعة بين ٤٦٪ من إجمالي مفردات عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٤٢٪ من إجمالي مفردات عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توصل إليه بعض الباحثين أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تؤدي دوراً في الحقل التعليمي خاصة في المدارس الثانوية في مجال المعرفة والثقافة والتوعية والتوجيه، ونشر القيم والمثل العليا بين الطلاب، وتحصينهم ضد ما يفد إلينا من الخارج من سموم مدمرة وسلوكيات غير سوية، وتصحيح ما لديهم من أفكار ومفاهيم خاطئة[١٤٢].

وترى نسبة٤٣٪ من إجمالي عينة الدراسة أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي "تساعد إلى حد ما" على زيادة وعي المبحوثين بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، بينما يرى١٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي "لا تساعد مطلقًا" على زيادة وعي المبحوثين بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، واقتصرت هذه الفئة على عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي بنسبة بلغت٢٦٪.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية=٢، وجد أنها= ٦٣,٦١٩ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٧٠ تقريبًا، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين ممارسة نشاط الإعلام المدرسي (ممارس- غير ممارس) ومدى مساعدة ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على زيادة وعي المبحوثين– إجمالي مفردات عينة الدراسة– بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

حيث تشير الإحصاءات أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تساعد على زيادة وعي المبحوثين الممارسين أكثر من غير الممارسين بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي.

١١- دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في توعية المبحوثين بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١٢): يوضح دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في توعية المبحوثين بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التوافر
	دائما	أحيانًا	نادرا					
تقوم الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بنشر التوعية بمخاطر كثافة استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعى	٢٣٢	١٥٢	١٦	٢,٥٤	٠,٥٧	٨٤,٦٧	١	مرتفع
تنمى الأنشطة الإعلامية مهارات التفكير الناقد والانتقاء والتحليل لدى الطلاب لتمييز الأفكار المغلوطة بمواقع التواصل الاجتماعى	١٦٠	١٩٢	٤٨	٢,٢٨	٠,٦٧	٧٦,٠٠	٢	متوسط
تقوم الأنشطة الإعلامية بتوعية الطلاب بأهمية الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعى	١٦٨	١٧٢	٦٠	٢,٢٧	٠,٧١	٧٥,٦٧	٣	متوسط
يقوم مشرفو النشاط الإعلامى بدور فعال في تدريب الطلبة على الاستخدام الرشيد والتعامل بوعى مع مواقع التواصل الاجتماعى	١٤٤	١٨٠	٧٦	٢,١٧	٠,٧٢	٧٢,٣٣	٤	متوسط
توعية الطلاب بأساليب الغزو الفكرى المختلفة وعمليات التشويه الثقافي	١٤٤	١٧٢	٨٤	٢,١٥	٠,٧٤	٧١,٦٧	٥	متوسط
تقوم الأنشطة الإعلامية بتوعية الطلاب بكيفية التصرف نحو الرسائل ذات المحتوى السيئ بمواقع التواصل الاجتماعى	١٤٨	١٥٦	٩٦	٢,١٣	٠,٧٧	٧١,٠٠	٦	متوسط
يتصدى النشاط الإعلامى بالمدرسة لظاهرة الشائعات والأقاويل المغرضة فيما يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعى	١٤٠	١٦٨	٩٢	٢,١٢	٠,٧٥	٧٠,٦٧	٧	متوسط
تنمية مشاعر الولاء والانتماء لدى الوطن	١٢٠	٢٠٠	٨٠	٢,١٠	٠,٧٠	٧٠,٠٠	٨	متوسط
غرس آداب السلوك الاجتماعى	١٥٢	١٣٦	١١٢	٢,١٠	٠,٨١	٧٠,٠٠	٨	متوسط
يقوم مشرفو النشاط الإعلامى بتوعية الطلاب بأهمية تمييز محتوى ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعى للنيل من ثوابت المجتمع وزعزعة استقراره	١٣٢	١٧٢	٩٦	٢,٠٩	٠,٧٥	٦٩,٦٧	٩	متوسط
إحياء المناسبات المختلفة لتقليل حاجز الاغتراب النفسى بين الطلاب والمجتمع	١٢٠	١٩٦	٨٤	٢,٠٩	٠,٧١	٦٩,٦٧	٩	متوسط
تتضمن الأنشطة الإعلامية في المدرسة موضوعات وقائية لمواجهة ما يبث من انحرافات فكرية بمواقع التواصل الاجتماعى	١٣٦	١٥٦	١٠٨	٢,٠٧	٠,٧٨	٦٩,٠٠	١٠	متوسط
توعية الطلاب لتفادي الاستقطاب السياسى	١٢٤	١٧٢	١٠٤	٢,٠٥	٠,٧٥	٦٨,٣٣	١١	متوسط
ترسيخ حرية التعبير عن الرأي	١٠٤	٢٠٤	٩٢	٢,٠٣	٠,٧٠	٦٧,٦٧	١٢	متوسط
تنمى مهارة الالتزام بالنقد البناء واحترام آراء الآخرين	١٢٨	١٥٢	١٢٠	٢,٠٢	٠,٧٩	٦٧,٣٣	١٣	متوسط
تنمية مهارة التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم	١٢٨	١٥٢	١٢٠	٢,٠٢	٠,٧٩	٦٧,٣٣	١٣	متوسط
ترتبط استخدامات الأنشطة الإعلامية في المدرسة بواقع الحياة ومشكلات الطلاب الفكرية المعاصرة	١٠٨	١٦٠	١٣٢	١,٩٤	٠,٧٧	٦٤,٦٧	١٤	متوسط
تعلم مهارات جيدة في إدارة الوقت وكيفية المحافظة عليه	٦٨	١٥٦	١٧٦	١,٧٣	٠,٧٣	٥٧,٦٧	١٥	متوسط
تعلم مهارة اتخاذ القرار وكسب الثقة بالذات	٦٤	١٢٤	٢١٢	١,٦٣	٠,٧٤	٥٤,٣٣	١٦	منخفض
المجال ككل	ن= ٤٠٠			٢,٠٨	٠,٧٣	٦٩,٣٥	-	متوسط

يتضح من الجدول السابق: جاء المتوسط الحسابي متوسطًا في الدرجة الكلية لمدى ممارسة أنشطة دور الإعلام المدرسي في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي عبارة "تقوم الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بنشر التوعية بمخاطر كثافة استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي"، حيث حصلت على درجة توافر مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٥٤، وبوزن نسبي ٨٤,٦٧٪، وجاء في الترتيب الثاني بدرجة توافر متوسطة عبارة "تنمي الأنشطة الإعلامية مهارات التفكير الناقد والانتقاء والتحليل لدى الطلاب لتمييز الأفكار المغلوطة بمواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢,٢٨ وبوزن نسبي ٧٦٪، وجاء في الترتيب الثالث بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "تقوم الأنشطة الإعلامية بتوعية الطلاب بأهمية الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢,٢٧ وبوزن نسبي ٧٥,٦٧٪، وجاء في الترتيب الرابع بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "يقوم مشرفو النشاط الإعلامي بدور فعال في تدريب الطلبة على الاستخدام الرشيد والتعامل بوعي مع مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢,١٧ وبوزن نسبي ٧٢,٣٣٪، وجاء في الترتيب الخامس بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "توعية الطلاب بأساليب الغزو الفكري المختلفة وعمليات التشويه الثقافي" بمتوسط حسابي ٢,١٥ وبوزن نسبي ٧١,٦٧٪، وجاء في الترتيب السادس بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "تقوم الأنشطة الإعلامية بتوعية الطلاب بكيفية التصرف نحو الرسائل ذات المحتوي السيئ بمواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢,١٣ وبوزن نسبي ٧١٪، وجاء في الترتيب السابع بمستوى توافر متوسط أيضا عبارة "يتصدى النشاط الإعلامي بالمدرسة لظاهرة الشائعات والأقاويل المغرضة فيما يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢,١٢ وبوزن نسبي ٧٠,٦٧٪، وجاء في الترتيب السادس عشر والأخير بمستوى توافر منخفض عبارة "تعلم مهارة اتخاذ القرار وكسب الثقة بالذات" بمتوسط حسابي ١,٦٣ وبوزن نسبي ٥٤,٣٣ ٪.

كشفت هذه النتائج عن ارتفاع اهتمام ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في المقام الأول بتوعية المراهقين بمخاطر كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا عليهم، تلاه في المقام الثاني "تنمي الأنشطة الإعلامية مهارات التفكير الناقد والانتقاء والتحليل لدى الطلاب لتمييز الأفكار المغلوطة بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تسهم ممارسة أنشطة الإعلام

المدرسي في تنمية وإثراء الوعي النقدي لدى المراهقين. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد زايد- ٢٠٠٢)[١٤٣]، ودراسة (دعاء سالم- ٢٠١٧)[١٤٤] أن الطلاب الممارسين للأنشطة الإعلامية المدرسية تحسنوا في مهارات التفكير الناقد والقدرة على الكتابة والحس الأخلاقي والقيادة، والعمل التعاوني.

١٢- أساليب حماية المراهقين من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعى أثناء استخدامها من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للممارسة.

جدول رقم (١٣): يوضح أساليب حماية المراهقين من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء استخدامها من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للممارسة

الممارسة / الأساليب	ممارس		غير ممارس		الإجمالى		قيمة Z	الدلالة	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تفعيل دور الأنشطة الإعلامية بالمدارس الثانوية في تنمية الوعى بخطورة مواقع التواصل الاجتماعى	١٨٨	٩٤,٠٠	١٥٢	٧٦,٠٠	٣٤٠	٨٥,٠٠	٥,٠٣٥	دالة***	١
تفعيل دور الإعلام المدرسى في تنمية مهارات التفكير الناقد لتمييز الأفكار المغلوطة بمواقع التواصل	١٧٦	٨٨,٠٠	١٥٦	٧٨,٠٠	٣٣٢	٨٣,٠٠	٢,٦٥٩	دالة**	٢
وضع ضوابط لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	١٧٦	٨٨,٠٠	١٤٤	٧٢,٠٠	٣٢٠	٨٠,٠٠	٣,٩٩٥	دالة***	٣
عدم نشر الخصوصيات على مواقع التواصل الاجتماعى ومراعاة احترام خصوصية الآخرين	١٧٦	٨٨,٠٠	١٣٢	٦٦,٠٠	٣٠٨	٧٧,٠٠	٥,٢٢١	دالة***	٤
وضع ضوابط للمشاركة والتواصل مع الآخرين	١٦٠	٨٠,٠٠	١٤٠	٧٠,٠٠	٣٠٠	٧٥,٠٠	٢,٣٠٧	دالة*	٥
التوعية الدينية بحرمة التعرض للمضمون الإباحى	١٥٢	٧٦,٠٠	١٠٨	٥٤,٠٠	٢٦٠	٦٥,٠٠	٤,٦٠٧	دالة***	٦
مراعاة القيم والعادات والتقاليد عند الاطلاع على النماذج الغربية	١٢٨	٦٤,٠٠	١٠٨	٥٤,٠٠	٢٣٦	٥٩,٠٠	٢,٠٣١	دالة*	٧
رفع مستوى وعى الطلاب بأهمية التحقق من صحة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعى	١٢٨	٦٤,٠٠	٩٦	٤٨,٠٠	٢٢٤	٥٦,٠٠	٣,٢١٩	دالة***	٨
غلق المواقع المشبوهة التى تروج الشائعات والأكاذيب والأمور غير الأخلاقية	١٢٨	٦٤,٠٠	٩٦	٤٨,٠٠	٢٢٤	٥٦,٠٠	٣,٢١٩	دالة***	٨
حظر الأشخاص التى تثار حولهم الشكوك ومجهولين لك	١٤٤	٧٢,٠٠	٧٦	٣٨,٠٠	٢٢٠	٥٥,٠٠	٦,٨٢٦	دالة***	٩
يجب التعامل بحذر مع بعض المعلومات التى تقدمها مواقع التواصل الاجتماعى	١٣٢	٦٦,٠٠	٦٨	٣٤,٠٠	٢٠٠	٥٠,٠٠	٦,٣٩٢	دالة***	١٠
تجنب فتح الروابط الغير معلومة	١٢٠	٦٠,٠٠	٧٦	٣٨,٠٠	١٩٦	٤٩,٠٠	٤,٣٩٥	دالة***	١١
مساعدة الأسرة للأبناء في نقد بعض المحتويات التى تعرض بمواقع التواصل الاجتماعى	٩٢	٤٦,٠٠	٦٨	٣٤,٠٠	١٦٠	٤٠,٠٠	٢,٤٤٦	دالة*	١٢
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق: إلى أساليب حماية المراهقين من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء استخدامها من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للممارسة، حيث جاء في الترتيب الأول" تفعيل دور الأنشطة الإعلامية بالمدارس الثانوية في تنمية الوعي

بخطورة مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة بلغت٨٥٪ من إجمالي مفردات من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٩٤٪ من إجمالي مفردات عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٧٦٪ من إجمالي مفردات عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٥,٠٣٥ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٩٪. وقد يدل ذلك على أن الإعلام المدرسي ما زال في حاجة إلى تكثيف نشاطاته وفعالياته تجاه التوعية بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن للوعي الإعلامي من خلال الإعلام المدرسي أن يعطي النشء القدرة على ترشيد عملية التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء في الترتيب الثاني "تفعيل دور الإعلام المدرسي في تنمية مهارات التفكير الناقد لتمييز الأفكار المغلوطة بمواقع التواصل"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٣٪ من إجمالي مفردات من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٨٪ من إجمالي مفردات عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٧٨٪ من إجمالي مفردات عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٦٥٩ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٪.

وهذا ما أكدته نتائج دراسات كل من مها عبدالفتاح (١٤٥)، وسماح الدسوقي[١٤٦] وهو ضرورة تفعيل دور المؤسسة التعليمية في تحقيق تربية إعلامية لطلابها بهدف تنمية قدرتهم على التفكير الناقد والإبداعي والبحث والاستقصاء.

وجاء في الترتيب الثالث "وضع ضوابط لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٠٪ من إجمالي مفردات من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٨٪ من إجمالي مفردات عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٧٢٪ من إجمالي مفردات عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيا عند مستوى ٠٠١.٠، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٣,٩٩٥ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٩٪.

وجاء في الترتيب الرابع "عدم نشر الخصوصيات على مواقع التواصل الاجتماعي ومراعاة احترام خصوصية الآخرين"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٧٪ من إجمالي مفردات

من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٨٪ من إجمالي مفردات عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٦٦٪ من إجمالي مفردات عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٥,٢٢١ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩٩٪.

وجاء في الترتيب الثاني عشر والأخير"مساعدة الأسرة للأبناء في نقد بعض المحتويات التي تعرض بمواقع التواصل الاجتماعي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠٪ من إجمالي مفردات من يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦٪ من إجمالي مفردات عينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، في مقابل ٣٤٪ من إجمالي مفردات عينة غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة ٢,٤٤٦ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪. وقد يرجع ذلك إلى خصائص المرحلة العمرية لعينة الدراسة وهي مرحلة المراهقة، التي تتسم بعدم رغبة المراهقين بتلقي النصائح أو التعليمات المباشرة وبخاصة من الوالدين، ورغبتهم الشديدة في اعتمادهم على أنفسهم في العديد من المواقف الحياتية.

نتائج التحقق من صحة الفروض.

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول (١٤)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لنشاط الممارسة

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مخاطر اجتماعية وأسرية	ممارس	٢٠٠	٢,٣٣	٠,٥٩	٩,٢٧	٣٩٨	دال***
	غير ممارس	٢٠٠	١,٨٠	٠,٥٦			
مخاطر أخلاقية	ممارس	٢٠٠	٢,٤٢	٠,٤٩	١٤,٨٣	٣٩٨	دال***
	غير ممارس	٢٠٠	١,٧٠	٠,٤٧			
مخاطر سياسية وأمنية	ممارس	٢٠٠	٢,٢٢	٠,٧٢	٤,٤٩	٣٩٨	دال***
	غير ممارس	٢٠٠	١,٩١	٠,٦٦			
مخاطر نفسية	ممارس	٢٠٠	٢,٨٣	٠,٤٤	٣٩,١٦	٣٩٨	دال***
	غير ممارس	٢٠٠	١,١٧	٠,٤٠			
مخاطر صحية	ممارس	٢٠٠	٢,٥٦	٠,٧٧	١٢,٤٤	٣٩٨	دال***
	غير ممارس	٢٠٠	١,٥٦	٠,٨٢			
إجمالى المقياس	ممارس	٢٠٠	٢,٣٨	٠,٥٠	١٣,٣٤	٣٩٨	دال***
	غير ممارس	٢٠٠	١,٧٤	٠,٤٦			

يتبين من خلال الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي والمبحوثين غير الممارسين لها على إجمالي مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي على المقياس ١٣,٣٤، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي".

كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي والمبحوثين غير

الممارسين لها على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (**مخاطر اجتماعية وأسرية**، مخاطر **أخلاقية**، **مخاطر سياسية وأمنية**، **مخاطر نفسية**، **مخاطر صحية**)، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي على تلك المحاور ٩,٢٧ ، ١٤,٨٣ ، ٤,٤٩ ، ٣٩,١٦ ، ١٢,٤٤ على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الوعى الإعلامى.

جدول (١٥): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور مقياس الوعي الإعلامي وفقًا لنشاط الممارسة

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مقياس الوعى الإعلامى	ممارس	٢٠٠	٢,٧٠	٠,٥٨	٢٠,٦٩	٣٩٨	دال***
	غير ممارس	٢٠٠	١,٤٤	٠,٦٤			

يتبين من خلال الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الوعي الإعلامي، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي على المقياس ٢٠,٦٩، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الوعي الإعلامي".

ويدل ذلك على أن ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية تعد وسيلة فعالة لرفع وعي المراهقين بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، "حيث تتيح أنشطة الإعلام المدرسي

الفرصة للطلاب للممارسة العملية لخصائص المواطن الصالح، وخلق روح الولاء والإخلاص مع الإحساس بالانتماء للأمة وخلق الوعي المستنير"[١٤٧].

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى وفقا للمتغيرات الديموجرافية.

جدول (١٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وفقًا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع	الذكور	١٨٠	١,٥٦	٠,٤٩	٢,٨٣٥	٣٩٨	دال**
	الإناث	٢٢٠	١,٤٢	٠,٤٩			
الإقامة	ريف	١٤٨	١,٣٢	٠,٤٧	٥,٥٧٨	٣٩٨	دال***
	حضر	٢٥٢	١,٦٠	٠,٤٩			
نوع التعليم	حكومي	٢٠٠	١,٥٠	٠,٥٠	٠,٠٠٠	٣٩٨	غير دال
	خاص	٢٠٠	١,٥٠	٠,٥٠			

يتبين من خلال الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير النوع، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على المقياس ٢,٨٣٥، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير النوع".

كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على المقياس ٥,٥٧٨، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير مكان الإقامة".

بينما يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير نوع التعليم، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي المدارس الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي المدارس الخاصة على المقياس ٠,٠٠٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير نوع التعليم".

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات المبحوثين على مقياس الوعى الإعلامى وبين درجاتهم على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١٧): معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس الوعي الإعلامي ودرجاتهم على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير / المتغير		درجة الوعى الإعلامى		
		العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
درجة إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى	مخاطر اجتماعية وأسرية	٤٠٠	٠,٣٨٧	٠,٠٠١
	مخاطر أخلاقية	٤٠٠	٠,٣٩٨	٠,٠٠١
	مخاطر سياسية وأمنية	٤٠٠	٠,٤١٢	٠,٠٠١
	مخاطر نفسية	٤٠٠	٠,٤٣٢	٠,٠٠١
	مخاطر صحية	٤٠٠	٠,٤٦٣	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق: أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين درجات المبحوثين على مقياس الوعي الإعلامي ودرجاتهم على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر اجتماعية وأسرية، مخاطر أخلاقية، مخاطر سياسية وأمنية، مخاطر نفسية، مخاطر صحية)، ٠,٣٨٧، ٠,٣٩٨، ٠,٤١٢، ٠,٤٣٢، ٠,٤٦٣ على الترتيب، وجميعها قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة =٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين درجات المبحوثين على مقياس الوعي الإعلامي وبين درجاتهم على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي".

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى تعزى لمتغير النوع.

جدول (١٨): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير النوع

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مخاطر اجتماعية وأسرية	ذكور	١٨٠	٢,٨٣	٠,٤٢	٢,٠٥٢	٣٩٨	دال*
	إناث	٢٢٠	٢,٧٣	٠,٥١			
مخاطر أخلاقية	ذكور	١٨٠	٢,٥٣	٠,٥٧	٢,٥٤٥	٣٩٨	دال*
	إناث	٢٢٠	٢,٢٢	٠,٥٣			
مخاطر سياسية وأمنية	ذكور	١٨٠	٢,٩٣	٠,٣١	٢,٥٤٩	٣٩٨	دال*
	إناث	٢٢٠	٢,٦٢	٠,٣٤			
مخاطر نفسية	ذكور	١٨٠	٢,٩٤	٠,٥٦	٣,٠١٣	٣٩٨	دال**
	إناث	٢٢٠	٢,٠٦	٠,٥٨			
مخاطر صحية	ذكور	١٨٠	٢,٨٠	٠,٤٤	٣,٤٢٣	٣٩٨	دال**
	إناث	٢٢٠	٢,٢٦	٠,٣٥			
إجمالى مقياس مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى	ذكور	١٨٠	٢,٩٢	٠,٣٢	٢,٥١٨	٣٩٨	دال*
	إناث	٢٢٠	٢,٥٦	٠,٣٩			

يتبين من خلال الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على المقياس ٢,٥١٨، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع".

كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر اجتماعية وأسرية، مخاطر أخلاقية، مخاطر سياسية وأمنية، مخاطر نفسية، مخاطر صحية) تعزى لمتغير النوع، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على محاور المقياس ٢,٠٥٢، ٢,٥٤٥، ٢,٥٤٩، ٣,٠١٣، ٣,٤٢٣ على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠٥،

٠,٠٥، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١ على التوالي، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع". ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الطالبات أكثر حرصًا واستماعًا لنصائح الوالدين والمدرسين والأخوة والأصدقاء الأكبر سنًا.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى تعزى لمتغير الإقامة.

جدول (١٩): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير مكان الإقامة

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مخاطر اجتماعية وأسرية	ريف	١٤٨	٢,٧٣	٠,٥١	٢,٠٥٢	٣٩٨	دال*
	حضر	٢٥٢	٢,٨٣	٠,٤٢			
مخاطر أخلاقية	ريف	١٤٨	٢,٥٣	٠,٥٧	٠,٥٤٥	٣٩٨	غير دال
	حضر	٢٥٢	٢,٥٦	٠,٥٣			
مخاطر سياسية وأمنية	ريف	١٤٨	٢,٩٣	٠,٣١	٠,٥٤٩	٣٩٨	غير دال
	حضر	٢٥٢	٢,٩١	٠,٣٤			
مخاطر نفسية	ريف	١٤٨	١,٩٤	٠,٥٦	٢,٠١٣	٣٩٨	دال*
	حضر	٢٥٢	٢,٠٦	٠,٥٨			
مخاطر صحية	ريف	١٤٨	٢,٨٠	٠,٤٤	١,٤٢٣	٣٩٨	غير دال
	حضر	٢٥٢	٢,٨٦	٠,٣٥			
إجمالى مقياس مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى	ريف	١٤٨	٢,٩٢	٠,٣٢	١,٥١٨	٣٩٨	غير دال
	حضر	٢٥٢	٢,٨٧	٠,٣٩			

يتبين من خلال الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على المقياس ١,٥١٨، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان الإقامة".

كما يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر أخلاقية، مخاطر سياسية وأمنية، مخاطر صحية) تعزى لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على محاور المقياس ٠,٥٤٥، ٠,٥٤٩، ١,٤٢٣ على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر أخلاقية، مخاطر سياسية وأمنية، مخاطر صحية) تعزى لمتغير مكان الإقامة".

بينما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر اجتماعية وأسرية، مخاطر نفسية) تعزى لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على محاور المقياس ٢,٠٥٢، ٢,٠١٣ على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر اجتماعية وأسرية، مخاطر نفسية) تعزى لمتغير مكان الإقامة".

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى تعزى لمتغير نوع المدرسة.

جدول (٢٠): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثون على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير نوع المدرسة

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مخاطر اجتماعية وأسرية	حكومية	٢٠٠	٢,١٢	٠,٧٧	٠,٧٩٩	٣٩٨	غير دال
	خاصة	٢٠٠	٢,٠٦	٠,٧٣			
مخاطر أخلاقية	حكومية	٢٠٠	٢,١٢	٠,٧١	٠,٥٧٠	٣٩٨	غير دال
	خاصة	٢٠٠	٢,٠٨	٠,٦٩			
مخاطر سياسية وأمنية	حكومية	٢٠٠	١,٩٢	٠,٧٢	٣,٩٢١	٣٩٨	دال** *
	خاصة	٢٠٠	٢,٢٢	٠,٨١			
مخاطر نفسية	حكومية	٢٠٠	١,٧٤	٠,٧٧	٠,٢٧٢	٣٩٨	غير دال
	خاصة	٢٠٠	١,٧٢	٠,٧٠			
مخاطر صحية	حكومية	٢٠٠	٢,١٦	٠,٧٣	١,٤٨٩	٣٩٨	غير دال
	خاصة	٢٠٠	٢,٠٤	٠,٨٧			
إجمالى مقياس مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى	حكومية	٢٠٠	١,٧٢	٠,٧٨	٢,٤٣٢	٣٩٨	دال*
	خاصة	٢٠٠	١,٥٤	٠,٧٠			

يتبين من خلال الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي المدارس الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي المدارس الخاصة على المقياس٢,٤٣٢، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير نوع المدرسة". ربما يرجع الاختلاف في إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي في المدارس الخاصة عنها في المدارس الحكومية، لأن هذا النوع من المدارس هو الوحيد الذي يطبق حصص النشاط بشكل فعلي.

كما يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر سياسية وأمنية) تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين

متوسطات درجات مبحوثي المدارس الحكومية ومتوسطاتٍ درجات مبحوثي المدارس الخاصة على محاور المقياس ٣,٩٢١، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر سياسية وأمنية) تعزى لمتغير نوع المدرسة".

بينما يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر اجتماعية وأسرية، مخاطر أخلاقية، مخاطر نفسية، مخاطر صحية) تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي المدارس الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي المدارس الخاصة على محاور المقياس٠,٧٩٩، ٠,٥٧٠، ٠,٢٧٢، ١,٤٨٩، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر اجتماعية وأسرية، مخاطر أخلاقية، مخاطر نفسية، مخاطر صحية) تعزى لمتغير نوع المدرسة".

خلاصة البحث:

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد يعزى ذلك إلى أن الإمكانات الاتصالية التي أتاحتها تلك الشبكات قد أسهمت بشكل كبير في جذب المبحوثين إليها واهتمامهم بالتعرض لها، حيث تعد هذه المواقع أحد الأنشطة اليومية المهمة في حياتهم، وخاصة مع توافر جهاز المحمول الذي يجعل الاتصال بتلك المواقع بشكل فعلي وسريع.
- تصدر"التواصل مع الآخرين" أهم أسباب استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي، مما يدل على أن التواصل الإلكتروني اليومي أصبح من أهم الدوافع لاستخدام هذه المواقع بالنسبة للمراهقين فيما بينهم، حيث يوجد بين الأصدقاء في هذه المرحلة العمرية الخاصة أحاديث مشتركة، وتجارب حياتية يومية، وتفضيل آراء ووجهات نظر بعضهم البعض، حتى عن الآباء والأمهات والمدرسين، ثم "للتسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ"، ثم "الرغبة في التحرر من القيود الأسرية فيما يجب أن يقال ومتى وكيف.. إلخ". حيث إن مواقع التواصل الاجتماعي بعيدة إلى حد ما عن

السيطرة والرقابة والقيود الأسرية والمدرسية والمجتمعية، وأخيراً "نشر أخباري وصوري الشخصية".

- أوضحت نتائج الدراسة الآثار السلبية والمخاطر الاجتماعية والأسرية التي نتجت عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكان من أهمها طبقًا لإجابات المبحوثين عبارة " انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي على حساب الدراسة"، وهو ما جاء كنتيجة للتشتت في العديد من الأنشطة التي يتيحها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ونسيان الموضوعات الدراسية وسط هذا الزخم الاتصالي والترفيهي والإعلامي والاجتماعي. ثم "تضيع كثير من الوقت"، ثم "استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي أثر سلبيا على علاقتي بأسرتي" حيث إن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي له تأثير سلبي على الرغبة في التواصل المباشر مع الأسرة، وتأثير سلبي على انتقاص الوقت الذي يقضيه المراهق مع أسرته، وأخيراً "انتشار استخدام لغة الفرانكو آراب"، وذلك للتحرر من القيود الأسرية والمدرسية، حيث يصعب على الأهل والمدرسين فهمها حتى الآن.
- أظهرت الدراسة السلبيات والمخاطر الأخلاقية التي يدركها المبحوثين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أهمها "مخاطر اختراق الخصوصية"، وتدل تلك النتيجة على طبيعة الإنترنت الحرة، فكل المعلومات متاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى لو كانت معلومات خاصة، ما دام الشخص وضع تلك المعلومات على الشبكة، ثم "سهولة الوصول إلى المواقع الإباحية المختلفة دون رقيب" و"نشر صور وألفاظ خارجة عن قيم وآداب المجتمع"، تلتها "سهولة التجسس على الأشخاص"، "تعد مواقع التواصل الاجتماعي غزوا وتهديدا لهويتنا الثقافية"، وأخيراً "تبادل مقاطع فيديو جنسية وصور غير لائقة مع الآخرين".
- أظهرت الدراسة السلبيات والمخاطر السياسية والأمنية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أهمها "تعد أحد وسائل ترويج الأكاذيب والشائعات التي تثير البلبلة في المجتمع"، و"تضليل الرأي العام"، تلتها "يتسلل كثير من الفكر المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، ثم "التحريض على السلوكيات الخاطئة"، وأخيراً "التأثير على قيم الولاء والانتماء لدى الوطن".
- أشارت الدراسة إلى وجود آثار نفسية سلبية نتجت عن استخدام هذه المواقع أهمها: "إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، تلتها "فيها مغريات كثيرة تشتت ذهني"، ثم "يصيب الأفراد بالوحدة والانطواء"، ثم "التوتر والإجهاد الذهني"، وأخيراً "الميل

للفوضى والشعور بالضياع". ويتوافق ذلك مع العديد من الدراسات التي كشفت أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يتورط فيه المراهقون أكثر من غيرهم من أجل تعويض نواحي القصور وصنوف الإحباطات في حياتهم من قبيل التعثر الدراسي أو التفكك الأسري، وأن العينة المتفاعلة بالعالم الافتراضي كانت أكثر قابلية للتعرض للاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية وسوء التوافق، ومن ثم ضعف مستوى الصحة النفسية لديهم.

- كانت أهم السلبيات والمخاطر الصحية التي يدركها المبحوثون عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي: "إرهاق البصر"، ثم "الميل للكسل والخمول دون الحركة والنشاط"، ثم "تسبب آلام الظهر"، ثم "فقدان الشهية"، وأخيرا " تؤدي إلى زيادة الوزن".
- أظهرت النتائج أن حوالي ما يقرب من نصف عينة الدراسة، وبنسبة ٤٧٪ يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي "خطورتها مقترنة بطريقة استخدامها"؛ وهذا يشير إلى وعي العينة بأن مواقع التواصل الاجتماعي شأنها شأن الوسائل الأخرى تحتوي على إيجابيات وسلبيات، ولكن استخدام المرء لها هو ما يعرضه إلى خطورتها أو إفادتها، وذلك في مقابل ٣٧٪ من إجمالي العينة رأوا أن شبكات التواصل الاجتماعي "خطيرة بدرجة كبيرة"، بينما رأى ١٦٪ من إجمالي عينة الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي خطيرة إلى حد ما.
- تصدرت "الأسرة" قائمة المصادر التي أرشدت المبحوثين إلى مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، ثم "أخصائي الإعلام التربوي"، ثم "وسائل الإعلام المدرسي"، ثم "رجال الدين"، وأخيرا "الأصدقاء".
- رأى ٤٤٪ من إجمالي العينة أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تساعد على زيادة الوعي بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي "بدرجة كبيرة"، وذلك في مقابل ٤٣٪ اعتبروا أنها تساعد على زيادة الوعي "إلى حد ما"، بينما رأى ١٣٪ من إجمالي العينة أنها "لا تساعد مطلقًا" على زيادة الوعي بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن من أهم وظائف الإعلام المدرسي وظيفة (تنمية الوعي الإعلامي)، إذ إنه يعمل على تنمية قدرات التلاميذ على اختلاف مراحلهم السنية على استخدام وسائل الإعلام داخل المدرسة والتعامل والتعرض بوعي لهذه الوسائل، وترشيد عملية التعرض هذه من خلال بناء الفكر الاتصالي لدى التلاميذ، كما يسهم الإعلام المدرسي- إذا ما أحسن توجيهه- في عملية التثقيف الأخلاقي

والتثقيف الاجتماعي والإنساني، فضلًا عن جانب التثقيف التربوي والتعليمي[١٤٨]، إضافة إلى أن حياة المراهق داخل الجماعات وكذلك مشاركته في الأنشطة التربوية المختلفة تعد سبيلًا للصحة النفسية عن طريق الأمن والطمأنينة التي يصل إليها المراهق من خبراته المكتسبة من التعامل داخل الجماعة، كما تؤدي هذه المشاركة دورا وقائيا وعلاجيا إزاء المراهقين، خاصة الذين يعانون من بعض المشكلات والأزمات النفسية[١٤٩].

- جاء المتوسط الحسابي متوسطًا في الدرجة الكلية لمدى ممارسة أنشطة دور الإعلام المدرسي في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية يتسم بالقصور في الواقع الفعلي، وهو دون المستوى المرغوب فيه، وأن الممارسة الفعلية لأنشطة الإعلام المدرسي لا تزال في حدها الأدنى، وذلك يرجع إلى النقص في وجود استراتيجية إعلامية واضحة ومحددة لتنمية الوعي الإعلامي لدى المراهقين من خلال استخدامات أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة، والقصور في تحديد أهداف ومهام واضحة لدور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب وجود قصور في تنمية قدرات أخصائي الإعلام المدرسي من خلال عقد الدورات التدريبية المتخصصة لهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Tom Dickson (٢٠٠٠)[١٥٠]، أن وسائل الإعلام المدرسي تمارس دورها بصورة متوسطة، ولابد من العمل على تطويرها في ظل وجود أساليب جديدة والتطور التكنولوجي، والعمل على استحداث ممارسات من شأنها تطوير أساليب وسائل الإعلام المدرسي لمواجهة متغيرات القرن الجديد.
- تمثلت أهم أساليب حماية المراهقين من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء استخدامها من وجهة نظر المبحوثين وفقًا للممارسة: "تفعيل دور الأنشطة الإعلامية بالمدارس الثانوية في تنمية الوعي بخطورة مواقع التواصل الاجتماعي"، "تفعيل دور الإعلام المدرسي في تنمية مهارات التفكير الناقد لتمييز الأفكار المغلوطة بمواقع التواصل"، "وضع ضوابط لعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، ثم "عدم نشر الخصوصيات على مواقع التواصل الاجتماعي ومراعاة احترام خصوصية الآخرين"، ثم "وضع ضوابط للمشاركة والتواصل مع الآخرين"، ثم "التوعية الدينية بحرمة التعرض للمضمون الإباحي"، وأخيرا "مساعدة الأسرة للأبناء في نقد بعض المحتويات التي تعرض بمواقع التواصل الاجتماعي"، وربما يرجع السبب في ذلك لعدم

رغبة العينة في تدخل آبائهم في تفاعلاتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي خشية من تقنين استخدامهم لها أو منعهم إذا تطلب الأمر.

وفيما يتعلق بنتائج اختبار فروض الدراسة وجد أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الوعي الإعلامي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير مكان الإقامة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير نوع التعليم.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين درجات المبحوثين على مقياس الوعي الإعلامي وبين درجاتهم على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير النوع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير مكان الإقامة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر أخلاقية، مخاطر سياسية وأمنية، مخاطر صحية) تعزى لمتغير مكان الإقامة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر اجتماعية وأسرية، مخاطر نفسية) تعزى لمتغير مكان الإقامة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير نوع المدرسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر سياسية وأمنية) تعزى لمتغير نوع المدرسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على محاور مقياس إدراك مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي (مخاطر اجتماعية وأسرية، مخاطر أخلاقية، مخاطر نفسية، مخاطر صحية) تعزى لمتغير نوع المدرسة.

التوصيات:

- ضرورة تفعيل أنشطة الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية بالصورة التي تحقق للطلاب الفهم الواعي لأهمية كونه أحد أهم العناصر التي تبني الأجيال القادمة، حيث يترسخ من خلاله الفكر الديني والثقافي والأخلاقي والاجتماعي لدي الطلاب؛ وبالتالي نستطيع أن نصل بهم إلى أعلى مستويات الرقي الفكري بكافة أنواعه.
- البدء في إعداد وتنفيذ برامج تنمية قدرات أخصائي الإعلام المدرسي من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة لهم، خاصة فيما يتعلق بكيفية إكساب الطلاب مهارات التفكير الإعلامي الناقد، ومواجهة الانحرافات الفكرية.
- توجيه نظر واضعي ومخططي الأنشطة الإعلامية المدرسية إلى ضرورة صياغة الأهداف الخاصة بكل من الصحافة والإذاعة المدرسية، بحيث تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب المرحلة الثانوية.
- بناء خطة استراتيجية إعلامية ذات أهداف ومهام واضحة ومحددة لتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، تعتمد في تنفيذها على تحقيق التنوع والتكامل في استخدامات منظومة أنشطة الإعلام المدرسي في المدارس، وأن يقوم بإعداد الاستراتيجية مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين في الإعلام المدرسي، بمشاركة المستفيدين، من خلال مجموعة منتقاة من مشرفي النشاط الإعلامي؛ لإكساب التلاميذ وعيا وسلوكًا وقيما ومفاهيم تتفق وطبيعة العصر والانفتاح الإعلامي الحالي.

- ضرورة وجود المعرفة الواعية والرؤية السليمة تجاه مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، فالطالب يوصف بأنه على وعي بالظاهرة أو الشئ إذا استثير انتباهه نحو هذه الظاهرة أو الشئ، ففكرة الوعي تحمل في طياتها مكونًا معرفيا قويا، بمعنى أن يكون مكتسبا قدرا مناسبا من المعارف والمعلومات الإعلامية التي يحتاج إليها وتتلائم مع مرحلته العمرية والتعليمية وتمكنه من حسن التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي.
- على المراهقين تجنب وضع بياناتهم الخاصة وصورهم الشخصية والأسرية على مواقع التواصل الاجتماعي، والحفاظ على الأسرار الشخصية على تلك المواقع، حتى لا يستغلها البعض استغلالًا سيئًا.
- ضرورة توعية المراهقين من محاولة الاستغلال الخاطئ من الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي سواء استغلال أخلاقي أوسياسي أو ديني أو علمي أو مالي .
- ضرورة قيام اللجنة الوطنية المعنية بالاستخدام الآمن للإنترنت للأطفال المنشئة في عام ٢٠٠٨ في مصر، بعقد دورات تدريبية في المدارس لتوعية المراهقين بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاستخدام الرشيد والآمن لها.
- ضرورة تقنين الوقت الذي يقضيه المراهقون أمام شبكات التواصل الاجتماعي؛ حتى لا يقعوا في دائرة الإدمان أو غيرها من الأمراض النفسية الناتجة عن الاستخدام الكثيف للمواقع، وليس هناك وقت مثالي للتصفح اليومي، وإنما تحدده طبيعة عمل كل شخص.
- الحذر من الغزو الثقافي ومحاولة حفاظ المراهقين على هويتهم الثقافية، ومحاولة مقاومة الأفكار الإرهابية الهدامة على مواقع التواصل الاجتماعي وعدم الوقوع تحت تأثيرها.
- القيام بندوات علمية يقودها أخصائي الإعلام التربوي وأساتذة الجامعة؛ لتوضيح المخاطر التي قد يقع فيها طلاب المرحلة الثانوية عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتكون هذه الندوات بشكل دوري.
- زيادة جرعة التوعية للتلاميذ بمخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، مع العمل على بث روح التعاليم الدينية والأخلاقية في نفوس المراهقين؛ وذلك لتقوية الوازع الديني ليكون بمثابة درع لمواجهة الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية.
- الاهتمام بجذب التلاميذ للاشتراك في ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي عن طريق تقديم الجوائز المادية والمعنوية للمتميزين في النشاط.

المراجع:

١- فاطمة عبدالقادر الجمل، مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين وكيفية مواجهتها، **رسالة ماجستير**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦)، صـ٣.

٢- هيثم جودة مؤيد، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي "دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي"، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد السادس، أبريل- يونية ٢٠١٦، صـ٢٣٤-٢٣٥.

٣- إبراهيم محمد أبوالمجد، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو تدريس منهج الصحافة المدرسية وعلاقته بمستوى ممارستهم للأنشطة الإعلامية بالمدرسة، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد١٤، العدد الرابع، أكتوبر- ديسمبر ٢٠١٥، ص .٥١٨.

٤- محمد محمد بكير، التأثيرات الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري في المجتمع كما تراها النخب السعودية: دراسة مسحية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٥٦، يوليو- سبتمبر ٢٠١٦، صـ٥٠٥.

٥- طارق محمد الصعيدي، دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،٢٠٠٥)، صـ١٠٠.

٦- سعاد محمد المصري، دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في التوعية بالقيم التربوية لدى الأطفال من ٩-١٢ سنة: دراسة ميدانية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، المجلد ١٩، الإصدار ٧٣، أكتوبر- ديسمبر٢٠١٦. صـ٢.

٧- طارق محمد الصعيدي، **مرجع سابق**، صـ ٦٤.

٨- المرجع السابق، صـ ٩٨.

٩- شيماء الهادي محمود، دور الإعلام المدرسي في مقاومة آثار الغزو الثقافي، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بدمياط ،٢٠١٠).

١٠- غادة صقر، تعرض المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي وانعكاسه على حماية الهوية الثقافية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد التاسع والعشرون، المجلد الثاني، يناير ٢٠٠٨.

١١- منال صالح عبدرب النبي، تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة من منظور تربوي إسلامي، **رسالة دكتوراه**، (الرياض، جامعة أم القري، كلية التربية، ٢٠١٥).

١٢- صباح إمام سويلم، العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية قدراتهم الإعلامية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).

١٣- السيد إبراهيم درويش، فاعلية برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية لتنمية القدرة الابتكارية والوعي الصحفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١١).

14- Wiley**,** Black Well **,**The extent of Information Development in British School**s ,** in Accordance with the Principles and Practices within the School Press **, ERIC ED,** 2011.

١٥- طارق محمد الصعيدي، **مرجع سابق**.

16- Dianne**,** Mcafee . Hopkns **,** School Library Media Centers and Intellectual Freedom,Chicago, **American Library Association** .Editions, 2015.

١٧- دعاء عبدالله سالم، ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة لثانوية، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، ٢٠١٧).

18- Lisa P.Nathan,ailce,MacGougan, Elizabeth, Shaffer, If Not Us, Who? Social Media Policy and the school Classroom, **Journal of Education for Library and Information Science** ,Vol.55,No.2,2014.

19-Renee , Hobbs, strengthening Media education in the Twenty –First Century: opportunities for the State of Pennsylvanai**, Arts Education Policy Review**,Vol.106,No.4 ,2005.

20-Cheung , ck :there levance of media education in primary school in hongkong in the age of new media :acase study educational studies,dec, vol.31,2005.

21-Alexander, fedorov:Media education and media literacy:Experts opinions mentor a media education Curriculum for Teachers in the mediterraneam**,** the thesis of Thessaloniki, First Version, **UNESCO**,2005.

22-Sun-Kwon m Chang: Korean Educational Broadcasting System .Available at **:http://www.hp.com/go/fetconnected.**

23-Valsamidou, Lina P. Et al. Student in the Role of Journalists: School Newspaper Publication about Social Behavior and the Mass Media" **Journal of studies Education**, Vol.2, No.1, 2102.

24-Oyero, Olusola, "Institutionalizing children journalism education in Nigerian communication studies" **Global Journal,** African Edition, Vol.5,2011.

٢٥- خالد بن حمد بن سالم الغيلاني، دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية (٥-١٠) في سلطنة عمان، دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، (جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٨).

٢٦- حسن محمد خليل، دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد ٧٠، مجلد ١٩، يناير- مارس ٢٠١٦.

٢٧- زيد بن زيد الحارثي، إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدنية مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، **رسالة ماجستير**، (المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٠٠٨).

٢٨- روحية محمد حسين، دور الإعلام التربوي في التوعية الثقافية للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة دمياط، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).

٢٩- فاتن أحمد حمزة، دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦).

٣٠- سهير سيف الدين عبده، دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦).

31- Victoria Reideout, "Educational Media Use in America, the Joan Ganz Cooney Center**, Forum at the McGraw Hill Building in Midtown Manhattan**, 2014.

32-Simone Lassing, "Educational Media", Memory, and Society, Georg Eckert Institute for International Textbook Research**, Journal of Educational Media**,Vol. 6, Issue 1, Spring 2014.

33- Lynn Schofield Clark, Rachel Monserrate.High School Journalism and the making of Young Ctizens . **Journalism &Mass Communication Quarterly January**, January 27, 2016.

34- Plopper,Bruce :Conaway,Anne Flemin. Schools Journalism Teacher use of Digital Device and Social Net working Tools in a poor, largely Rural State- **Journalism and mass Communication Educator**, vol.68. , No. 1,2013.

35- Bobkowski,Piotr S.Goodman,Mark Bowen ,Candace Perkins ,Student Media in U.S.A .Secondary Schools : Associations With School Demographic

Characteristics**, Journalism and Mass Communication Educator**, vol.67 , No. 3, 2012.

٣٦- بسنت أحمد البطريق، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية لدى الشباب المصري، **رسالة ماجستير**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٨).

٣٧- أسماء محمود الشافعي، استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب الأسري والمدرسي لديهم "دراسة ميدانية- تحليلية"، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٧).

٣٨- أزهار محمد صدقي، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة الاغتراب لدى الأسر المصرية- دراسة مقارنة بين بيئة ريفية وأخرى حضرية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٢٠١٦).

٣٩- حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجًا، **رسالة ماجستير**، (جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٣).

٤٠- هشام سعيد البرجي، تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، **رسالة ماجستير**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥).

41- Hood, M., Greed, P. A., & Mills, B. J. Loneliness and online friendships in emerging adults, Personality and Individual Differences, 2018.

42- Turel, O., Poppa, N., & Gil- Or, O. Neuroticism Magnifies the Detrimental Association between Social Media Addiction Symptoms and Wellbeing in Women, But Not in Men : A three – way moderation Model, Psychiatr Q, 89, 2018.

43- El khouli M. **,** The most important negative aspects of using social networking affecting the family stability in Abu Dhabi **, Lacsit International Journal of engineering and technology ,** vol.5**,** No .1**,** February 2013.

44-Guest Blogger**,**Negative Effects of Social Networking Sites for Students, on lin,Performancing **.com /negative – effects - of- Social- networking –Sites –for-Students**, 2012.

٤٥- جيهان سيد أحمد يحيى، أثر الفيس بوك على مستويات الأداء الدراسي للشباب الجامعي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٤٩، أكتوبر- ديسمبر ٢٠١٤.

46- Owusu-Acheaw, M.; Larson, Agatha Gifty."Use of Social Media and Its Impact on Academic Performance of Tertiary Institution Students: A Study of Students of

Koforidua Polytechnic, Ghana", **Journal of Education and Practice**, vol.6, No.6 ,2015.

٤٧- مساعد بن حمدان الشراري، استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصليهم الدراسي، **رسالة ماجستير**، (جامعة اليرموك، كلية الإعلام، ٢٠١٣).

٤٨- أشرف جلال حسن، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، **المؤتمر العلمي الأول (الأسرة والإعلام وتحديات العصر)**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٥-١٧فبراير، ٢٠٠٩.

49-Reynol Junco, The Relationship between Frequency of Facebook Use ,particibation in Facebook Activities, and Student Engagment, **Computers & Education**, Vol.58,2011.

50- Aren, Karbinisky : Face Book and the technology Revolution , N,Y,Spectrum Puplications ,2010.

51- Martin, Florence, Chuang Wang, Petty, Teresa, Weichao Wang, Wilkins, Patti, ."Middle School Students' Social Media Use", **Journal of Educational Technology & Society**, Vol. 21, Issue 1, 2018 .

٥٢- نجلاء فرغلي علي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في البناء القيمي لدى طلاب الجامعة: جامعة أسيوط نموذجًا، **رسالة دكتوراه**، (جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠١٥).

٥٣- هيثم جودة مؤيد، **مرجع سابق**.

٥٤- فهد الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجًا) دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، المجلد ٣٠، العدد٦١، ديسمبر ٢٠١٤.

٥٥- أسماء محمد مصطفى، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تشكيل قيم الشباب الجامعي، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثامن، أكتوبر – ديسمبر، ٢٠١٦.

٥٦- رباب رأفت الجمال، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي: دراسة ميدانية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، **كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للقيم الأخلاقية**،٢٠١٣.

٥٧- سكرة علي حسن، اتجاهات شباب الجامعة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في ترويج الشائعات، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد الثامن والثلاثون، ٢٠١٢.

58-Benjamin Doerr and Mahmoud Fouz and Friedrich Tobias , **Why Rumors Spread Fast in Social NetWorks**, 2013,Retrieved: https://people.mpi-inf.mpg.de/tfried/paper/CACM1.pdf.

59- Minghan Bai,Exploring the Dynamics of Rumors on Social Media in Chinese context Master's Degree of Social Science in the field of Media and communication Stuies (Sweden: **uppsala university** ,2012.

60-Oh,Onook,Agrawal,Manish and Rao.Raghav .**Community intelligence and social media Services: arumor theoretic analysis of tweets during social crises**.Management Information Systems Quarterly .Vol.37,No.2,2013.

61- Adrien Friggeri. MLada A. Adamic .Dean Eekles and Justin Cheng .Rumor Cascades **USA:Association for the Advancement of Artificial Inelligence**.2014.

62- Simpson, C. S., Manago, A., Gaggi, N., & Gillespie – Lynchc, K. Why do College students prefer Face book twitter or Integra? Site affordances, Tensions between privacy and self- expression, and Implication, for social capital, **Computers in Human Behavior**,vol. 86,2018.

63- Edwards, K.Examining the Security Awareness,Information Privacy,and the Security Behaviors of Adolescents Users of Social Media,**PHD** Thesis,Nove Southeastern Univeraity,2015 .

٦٤- عبدالحليم موسى، ومصطفى عوض، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتهاك خصوصية وحريات المستخدمين– دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد الحادي والأربعون، ٢٠١٤.

65- Alsurehi, Hassan. A, Youbi, Adel A. al .Towards Applying social Networking in Higher education case study of Saudi universities, **international Journal of Academic research**, sep,vol. 6 No(5), 2014.

66- Ryan Lange ,and Cliff Lampe,Feeding the privacy Debate :an Examination of facebook ,paper presented at the amual meeting of the in International Communication Association ,TBA. Montreal ,Quebec, Canada, 2008.

67- Chop, A. B. Effects of Face book Usage and How It relates to personality life satisfaction, Perceived social support and Depression (Doctoral Dissertation in clinical Psychology, Alliant International University.2017

68- Naeemi, S., & Ezhar, T. The Relationship Between Emotional Dependence on Face book and Psychological well – Being in Adolescents Aged 13-16, Child Ind Res, 10 -,2017

69- Rai, Komal , Gill, Gurpreet ,"Loneliness in relation to social networking site usage among university students", **Indian Journal of Health & Wellbeing**, Vol. 7, Issue 5, 2016.

٧٠- هبة ربيع، إدمان الفيس بوك في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، (جامعة الشارقة، كلية الاتصال، ٢٠١٢).

71- Nikolina, B., Banjanin, N., Dimitrijevic, I., & Pantic, I., Relationship between internet use and depression : Focus on physiological mood oscillations, social networking and online addictive behavior, **computers in Human Behavior,**Vol. 43, 2015.

٧٢- نادية مصطفى الشيخ، الاستخدام الناقد للمراهقين المصريين للإعلام الجديد، رسالة دكتوراه، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨).

٧٣- هبة إبراهيم جودة، استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر المجتمع الشبكي على طلاب الإعلام التربوي في ضوء معايير التربية الإعلامية، **رسالة دكتوراه**، (جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٦).

٧٤- فاطمة عبدالقادر الجمل، **مرجع سابق**.

٧٥- إكرام فؤاد الإهواني، مشكلات الإعلام الجديد وأساليب مواجهتها على عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥).

76- Reghabi, Beverly . "Exploring the ethics of social media use in rehabilitation counselor education", The University of Arizona, ProQuest Dissertations Publishing, 2017.

٧٧- أسامة عبدالرحيم علي، أحمد عادل عبدالفتاح، فعالية برنامج لتدريب طلاب الإعلام التربوي على الوعي بالضوابط الأخلاقية للإعلام الجديد وتطبيقهم لها دراسة شبه تجريبية في إطار مدخل التربية الإعلامية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد١٤، العدد الثالث، يوليو– سبتمبر ٢٠١٥.

٧٨- أحمد جمال حسن، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ٢٠١٥).

79- Tibor Kolyta : "The media and the literacies : media literacy , informaation literacy, digital Iiteracy, **Media Culture & society**,Vol.33, No.3, 2011.

80- Seyed Vahid Aqili , Baharah Nasiri:"Technologu &the need of media literacy education in the twenty First century "**European Journal of social sience** ,Vol .15, No.2, 2010.

٨١- شريف درويش اللبان، الضوابط الأخلاقية والتشريعية لشبكات التواصل الاجتماعي، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثاني، أبريل – يونيه، ٢٠١٥.

٨٢- حسن علي خليل، **مرجع سابق**، صـ٤.

٨٣- يعقوب يوسف الكندري، حمود فهد القشعان، علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، أبريل ٢٠٠١، صـ ١٦.

٨٤- يعقوب يونس الأسطل، المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس، **رسالة ماجستير**، (الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، ٢٠١١)، صـ ١٨.

٨٥- نانسي حمدي عثمان، دور قادة الرأي في توعية الشباب بمخاطر الإنترنت دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنوفية، كلية الآداب، ٢٠٠٧)، صـ١٣٢.

٨٦- نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين، **رسالة دكتوراه**، (جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦). صـ٢٣٧.

87-Junco, Reynol. " The relationship between frequency of Facebook use , participation in Facebook activities , and student engagement " . **Computers & Education**, Vol.58,No1,2012. Lock Haven University . USA

٨٨- إبراهيم سعيد عبدالكريم، مشكلات الأسرة المصرية الناجمة عن الاستخدام السيئ للإنترنت من وجهة نظر الوالدين دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ١٣، العدد الثاني مزدوج، يوليه– ديسمبر، ٢٠١٤، صـ٤٦٠.

89- Varghese, T., & Nivedhitha, D. Indian Teenagers and Their Family Relations in The Social Networking Era, **Journal of Social Development**,vol.No. 6 (1), 2014

90- Al-menayes,J(B),Outcomes associated with hweavy social media usage by Kuwait university students, **Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Ptudies** ,vol.41,No.157, 2015.

٩١- جيهان سيد أحمد يحيى، **مرجع سابق**، صـ٣٨٥

92- Comborg, A.& Vas, L.Comparing internet affinity and big five personality factors, between Hungarian and Israeli medical students. **The Internet Journal of World Health and Social Politics**, New York ,vol.9,No. (2),2008.

93- Graham C.l. Davey "Social Media , Loneliness and Anxiety In young People " Is there a role For social media in perpetuating anxiety and loneliness" , **PH.D**.2016.

٩٤- محمد محمد بكير، **مرجع سابق**، صـ٥١١-٥١٢.

95-Ghulam Shabir,The impact of social media on Youth :A case study of Bahawalpur City , **Asian Journal of Social Cience and Humanities**,Vol.3,No.4,2014.

96- Bernhard Debtain&Jennette P. Lovejoy.Facebook and Online Privacy :Attitudes, Behaviours and Unintended Consequences, **Journal of Computer-Mediated Communication**,Vol .15, 2009.

٩٧- الأميرة سماح فرج عبدالفتاح، **مرجع سابق**، صـ ١١٩-١٢١.

٩٨- بسنت أحمد البطريق، **مرجع سابق**، صـ ٧٦.

٩٩- نوال بركات، **مرجع سابق**، صـ٢٣٩.

١٠٠- الأميرة سماح فرج عبدالفتاح، ثقافة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين مزايا الإفصاح عن الذات ومخاطره : دراسة في توجهات الجمهور العام المصري، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ١٤، العدد الأول، يناير- مارس، ٢٠١٥.

101- Marina Vastly,Use of Social Networks Sites by Young Adults in Russia , **unpublished Masters thesis**, University of Tampere "School of Social Sciences and Humanities" , 2012.

102-Zayira Jordan Conde, Brian Mennecke &Others, Late Adolescent Identity Defunition and Intimate Disclosure on Facebook, **Combuters in Human Behavior**,2013.

103- Munoz , Caroline Lego ; Towner Terri L . **" Opining Facebook : How to Use Facebook in the College Classroom " . Conference Paper** , Information Technology and Teacher Education conference . Charleston . South Carolina .USA .2009.

104-Abhilash Nair. "Internet Content Regulation :Is a Global Community Standard a Fallacy or the only way out ? ,In :**International Review of Law Computers &Technology** Vol.21,No.1,2007, p.16.

١٠٥- عمرو محمد أسعد، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية: دراسة على موقعي اليوتيوب You tube والـ فيس بوك Face book ، **رسالة دكتوراه**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١١).

106- Senguta, A. & Chaudhri , A, "Are Social Networking Sites a Source of Online Harassment for Teens? Evidence from Survey Data", **Children and Youth Services Review**, Vol.33,2111.

١٠٧- رضا عبدالواجد أمين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.. دراسة ميدانية في ضوء نظريتي الحتمية التكنولوجية والقيمية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد السادس، أبريل- يونيه، ٢٠١٦.

108-Kyriacou,C.,&Zuin, A.Characterising the cyberbullying of teachers by pupils.Psychology of Education Review,39(2),2015.p.26.

109- Grace, C.& Marko, S. Facebook bullying: An extension of battles in school. **Journal homepage** ,2015: www.elsevier.com/locate/comphumbeh,29,16-25. Eindhoven, Netherlands.

110- Yap, Kevin Yi – Lwern and Tiang, Yi long, Recommendations for health care educators on eprof as perceived by Lithuanian university students: A multidimensional Perspective", **Journal of Baltic science education**, Vol.14, Issuel,2014.

١١١- يعقوب يوسف الكندري، حمود فهد القشعان، **مرجع سابق**، صـ ٩.

١١٢- حسام الدين عزب، إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية- الوجه الآخر لثورة الإنفوميديا، **المؤتمر العلمي السنوي التاسع للطفل والبيئة**، جامعة عين شمس، مركز دراسات الطفولة، (٢٤-٢٥ مارس، ٢٠٠١)، صـ ٢٨٣.

113- Huang, Z; Wang, M; Qian, M; Tao, R; and Zhong, J. Chinese internet addiction inventory: Developing a measure of problematic internt use for Chinese college students, Cyberpsychology and Behavior, 10(6), 2007.

114- Begum, S; Mehmet, S; Seydi, A & Bahtiyar, C .Social competence and psychological vulnerability as predictors of facebook addiction .Turkish Association,vol. 56,No .4,2014

١١٥- بسمة حسين يونس، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر، **رسالة ماجستير**، (جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية، ٢٠١٦).

١١٦- شريف درويش اللبان، **مرجع سابق**، صـ ٣٤.

١١٧- نسرين حسام الدين، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد ١٥، العدد الثاني، إبريل- يونيه، ٢٠١٦، صـ ٣٢٢.

١١٨- محمد رضا أحمد سليمان، دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة التأثيرات السلبية للشائعات المرتبطة بالإرهاب على المجتمع السعودي باستخدام استراتيجية المنصات المتعددة دراسة تحليلية وميدانية مع تصور مقترح، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، المجلد ١٩، الإصدار ٧٠، يناير- مارس ٢٠١٦، صـ ٤٦.

119- Grhol,G.The process and effects of mass communications .Chicago ,university, of Lionis Press. 2009.

120- Anderson,Park&Song.Development of a facebook addiction scale.Psychological Reports, vol.110,No .2,2012.

١٢١- حمدي بشير محمد، **ظاهرة الإعلام الاجتماعي وأبعادها الاقتصادية والسياسية والأمنية في العالم العربي**، (عمان، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، صـ ٥٣.

122- Randa Muhammed et al , "Summery of Arabizi or Romanization: The dilemma of writing Arabic texts" Jil Gadid Conference, University of Texas at Austin, 18-19,Feb. 2011. Retrieved - http://www.utexas.edu.

١٢٣- محمود عبدالعاطي مسلم، اتجاهات الشباب في الجامعات المصرية والسعودية نحو استخدام ما يسمى بالعربيزي أو الفرانكو آراب في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى إدراكهم لتأثيراته على اللغة العربية، **مجلة البحوث**، ع، جامعة المنوفية، كلية الآداب، ٢٠١٥.

١٢٤- رضا عبدالواجد أمين، **الإعلام والعولمة**، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، صـ ١٣٩.

١٢٥- هبة إبراهيم جودة، **مرجع سابق**، صـ ٧٠.

١٢٦- محمد السيد أحمد، **الغزو الثقافي في المجتمع العربي المعاصر**، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤)، صـ١٧-١٨.

١٢٧- حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الإنترنت في العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في المجتمع القطري، **مجلة جامعة دمشق**، سوريا، المجلد الأول، العدد الأول والثاني، ٢٠١٦.

١٢٨- فاطمة عبد القادر الجمل، **مرجع سابق**، صـ٨٥.

* **ـ السادة المحكمون حسب الترتيب الأبجدي:**

- أ. د/ إعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام المتفرغ- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ. د/ محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام المتفرغ- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ. د/ محمود حسن إسماعيل أستاذ الإعلام- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- أ. د/ محمود منصور هيبة أستاذ الإعلام- جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية.
- أ. م. د/ هشام رشدي خيرالله أستاذ الإعلام المساعد- جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية .

١٢٩- محمد علي سليمان، استخدام مراهقي الصعيد لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بميولهم نحو ظاهرة الأخذ بالثأر، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨).

١٣٠- نادية مصطفى الشيخ، **مرجع سابق**.

١٣١- فاطمة عبدالقادر الجمل، **مرجع سابق**.

١٣٢- محمد رأفت حسين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية، **رسالة ماجستير** ، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).

١٣٣- رضا عبدالواجد أمين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية في ضوء نظريتي الحتمية التكنولوجية والقيمية، **مرجع سابق**.

١٣٤- نادية مصطفى الشيخ، **مرجع سابق**.

١٣٥- أسماء محمد مصطفى، **مرجع سابق**.

١٣٦- فاطمة عبدالقادر الجمل، **مرجع سابق**.

١٣٧- نادية مصطفى الشيخ، **مرجع سابق**.

١٣٨- همت حسن السقا، إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام، **مؤتمروسائل التواصل الاجتماعي.. التطبيقات والإشكالات المنهجية** (١٠-١١ مارس ٢٠١٥).

١٣٩- سهير صفوت عبدالمجيد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، العدد ٢١، الجزء الثالث أ، ٢٠١٥.

١٤٠- حسام الدين عزب، **مرجع سابق**.

١٤١- فاطمة عبدالقادر الجمل، **مرجع سابق**.

١٤٢- روحية محمد عبدالباسط، **مرجع سابق**، صـ٤٥٩.

١٤٣- محمد فؤاد زايد، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٢).

١٤٤- دعاء عبدالله سالم، **مرجع سابق**.

١٤٥- مها عبدالفتاح أبوالمجد، تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية، **رسالة ماجستير**، (جامعة أسوان، كلية التربية، ٢٠١٢).

١٤٦- سماح الدسوقي، التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية، **رسالة ماجستير**، (جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،٢٠١٠).

١٤٧- روحية محمد حسين، **مرجع سابق**، صـ٤٦١.

١٤٨- طارق الصعيدي، **مرجع سابق**، صـ صـ٦٣-٦٤.

١٤٩- هيثم ناجي عبدالحكيم، دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين دراسة مسحية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤)، صـ٧٠.

150- Tom Dickson .Mass Media Education in Transition :Preparing for 21st Century , contributors Lawrence Erlbaum As sociates Publishers , Mahwah, New Jersey,2000.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Chairman: Prof.Mohamed Elmahrasawy, President of Al-Azhar University

Editor- in-chief: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief:Prof. Reda Abdel-Wagid Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 54 July 2020 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Paper Edition"2682- 292X

International Standard Book Number «Electronic Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.